

حرف الهزة وفيه ستة كتب
الكتاب الاول في الايمان والاسلام
من قسم الاقوال

وفيه ثلاثة أبواب (الباب الأول في تعريفها حقيقة ومجازاً
ومتعلقات أخر) وفيه سبعة فصول :

الفصل الاول في حقيقة الايمان

١ - الايمانُ : أن تؤمنَ بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن
بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره
وشره (هب (١) عن عمر) .

٢ - الايمانُ معرفة بالقلب وقولٌ باللسان وعمل بالاركان
(طب عن علي) .

٣ - الايمان بالله : الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان
(الشيرازي في الالقاب عن عائشة) .

(١) ن - طب .

٤ - الايمان بالقلب واللسان والهجرة بالنفس والمال (عبد الخالق

بن زاهر الشحابي (١) في الاربعين عن عمر) .

٥ - الايمان : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه وبرسله

وتؤمن بالبعث (حم ق ه عن أبي هريرة) .

٦ - أمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع ، أمركم بالايمان بالله وحده ،

أتدرون ما الايمان بالله ؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ،

وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا خمس ما غنتم ،

وأنهاكم عن الدباء والنقير والخنثى والمزفت احفظوهن وأخبروا بهن من

وراءكم (ق ٣ عن ابن عباس) .

٧ - أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ولا تشركوا به

شيئاً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من

الغنائم ، وأنهاكم عن أربع عن الدباء (٢) والخنثى والمزفت والنقير

(حم م عن أبي سعيد) .

(١) ن السخاوي وفي الشذرات الشحامي .

(٢) الخنثى : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الحمر فيها الى المدينة .

والمزفت : هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من الفارثم اتبذ فيه .

كذا في النهاية لابن الأثير . اهـ مصححه .

٨ - بحسب امرئ من الايمان أن يقول رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً (طس عن ابن عباس) .

٩ - ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً (حم م ت عن العباس بن عبد المطلب) .

١٠ - ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الرذنية (١) ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة (٢) ولكن من أوسط أموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولا (٣) يأمركم بشره وزكى نفسه (د عن عبد الله بن معاوية العامري (٤)) .

١١ - ليس الايمان بالتمنى ولا بالتحلي ، ولكن : هو ما وقر في القلب وصدقه العمل (ابن النجار فرص عن أنس) .

١٢ - إن لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه (حم طس عن أبي الدرداء) الاكمال .

(١) ن الرذنية .

(٢) هي رذال المال وقيل صفاره وشراره - مجمع البحار .

(٣) ن - لم . (٤) ن - الغاضري .

١٣ - الايمانُ أن تؤمن بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر (ن عن أبي هريرة وأبي ذر معاً) .

١٤ - الايمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر خيره وشره فإذا فعلت ذلك فقد آمنت (حم عن أبي عامر وأبي مالك) (ن عن أنس) (ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن غنم) .

١٥ - أربعٌ من كُنَّ فيه فهو مؤمنٌ ومن جاء بثلاث وكم واحدة فهو كافر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمانٌ بالقدر خيره وشره (تمام وسمويه كر عن أبي سعيد) .

١٦ - أربع لم يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثي بالحق وأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر كله (كر عن علي) .

١٧ - الإسلام أن تسلم قلبك وتسلم المسلمون من لسانك ويدك قيل فأني الاسلام أفضل قال الايمان قيل وما الايمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ، قيل فأني الايمان أفضل ؟ قال : الهجرة ، قيل : وما الهجرة ؟ قال : أن تهجر السوء ، قيل فأني

المهجرة أفضل ؟ قال : الجهاد ، قيل وما الجهاد ؟ قال أنْ تقاتل الكفار إذا لقيتهم قيل فأبي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقرَ جوادهُ وأهرق دمه . ثم عملان أفضل الاعمال إلا من عمل بمثلهما حجةً مبرورة أو عُمرة (حم طب عن عمرو بن عبسة) ورجاله ثقات .

١٨ - حقيقةُ الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا (م ٣ عن عمر) .

١٩ - الاسلام علانية والايان في القلب (ش عن أنس) .

٢٠ - إن للاسلام صنوًّا (١) ومناراً كمنار الطريق ورأسه وجماعه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتمام الصوم (٢) (طب عن أبي الدرداء) .

٢١ - بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان (حم طب عن ابن عمر) .

٢٢ - رأس هذا الامر الاسلام ، ومن أسلم سلم ، وعموده الصلاة ، ودررة سنامه الجهاد ، لا يناله إلا أفضلهم (طب عن معاذ) .

(١) كذا في الأصل المطبوع والصواب صوب وهي الأعلام المنصوبة من الحجارة في مفازة مجهولة - مجمع البحار .

٢٣ - عُرِيَ الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أُسس الاسلام
من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة أن لا إله إلا الله
والصلاة المكتوبة وصوم رمضان (ع عن ابن عباس) .

٢٤ - ياعدي ابن حاتم أسلم تسلم اشهد (١) أن لا إله إلا الله
وأنّي رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها (هـ)
عن علي بن حاتم) .

٢٥ - الاسلام إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر
رمضان والاعتسال من الجنابة (د عن عمر) .

٢٦ - الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت (حم ق هـ عن هريرة وأبي
ذر معاً) الاكمال .

٢٧ - بُنِيَ الاسلام على خمسٍ شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة
وصيام رمضان فن ترك واحدة منهن كان كافراً حلال الدم (طب عن
ابن عباس) .

٢٨ - بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً
عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

والجهاد والصدقة من العمل الصالح (طاب عن ابن عمر) .

٢٩ - بني الاسلام على خمس خصال شهادة أن لا إله إلا الله وأن

محمدًا عبده ورسوله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

والجهاد والصدقة من العمل الصالح (طاب عن ابن عمر) .

٣٠ - بني الاسلام على خمس خصال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا

رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والجهاد ماض منذ بعث رسله

إلى آخر عصاة تكون من المسلمين يقاتلون الدجال لا يتقصهم جور من

جار ولا عدل من عدل وأهل لا إله إلا الله فلا تكفروهم بذنوب

ولا تشهدوا عليهم بشرك ، والقدر خيره وشره من الله تعالى (ابن

النجار ابن عمر) .

٣١ - أتاني جبريل فقال يا محمد الإسلام عشرة أسهم وخاب من

لا سهم له أولها شهادة أن لا إله إلا الله والثاني الصلاة وهي الطهارة

والثالث الزكاة وهي الفطرة والرابع الصوم وهو الجنة والخامس الحج

وهو الشريعة والسادس الجهاد وهو الغزوة (١) والسابع الأمر بالمعروف

وهو الوفاء والثامن من النهي عن المنكر وهو الحجة والتاسع الجماعة

وهي الالف والعاشر الطاعة وهي العصمة (أبو نعيم محمد بن أحمد المعجلي

(١) ن - المروءة .

في فوائده والرافعي في تاريخ قزوين من طريق اسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس) .

٣٢ - الإسلام ثمانية أسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والجهاد في سبيل الله سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم وقد خاب من لا سهم له (ط ن عن حذيفة وحسن ع قط في الافراد والرافعي عن علي) ضعف .

٣٣ - أربع فرضهن الله عز وجل في الاسلام من جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعاً الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت (حم طب عن عمارة بن حزم وحسن ، حم والبغوي عن زياد بن نعيم) .

٣٤ - إن للإسلام صنواً (١) كمنار الطريق فمن ذلك أن يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ، وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ويحج البيت ويصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتسليم على نبي آدم فان ردوا عليك ردت عليهم الملائكة وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنهم أو سكتت عنهم وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت ، ومن انتقص منهن شيئاً فهو سهم من سهام الإسلام تُرك

(١) كذا وقد تقدم في غرة (٢٠) سوى .

ومن تركهن كلهن فقد ترك الاسلام (ابن السني في عمل اليوم والليلة)
(طب (١) عن أبي هريرة) .

٣٥ - لم آتكم إلا بخير ، آتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تدعوا اللات والعزى وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وأن تصوموا من السنة شهراً وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من أموال اغنيائكم فتدروها على فقرائكم (حم عن رجل من بني عامر) .

٣٦ - يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قال وما الاسلام قال اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها (٥، عن عدي بن حاتم) .

٣٧ - يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قال ما الاسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره يا عدي ابن حاتم لا تقوم الساعة حتى تُفتح خزائن كسرى وقيصر يا عدي بن حاتم تأتي الظمينة من الحيرة حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير ، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحداً يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً (طب الخطيب وابن عساكر عن عدي بن حاتم) .

٣٨ - الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت
إليه سبيلاً (حم د ن ه ، عن عمر) .

٣٩ - الاسلام أن تسلم وجهك لله عز وجل وأن تشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم شهر (١) رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً
فاذا فعلت ذلك فقد أسلمت (حم ن (٢) عن ابن عباس) (حم عن أبي
عامر وأبي مالك) (ن عن أنس) (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم) .

٤٠ - الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتغتسل عن الجنابة وأن
تُتِمَّ الوضوء وتصوم رمضان (حب عن عمر) .

٤١ - الاسلام شهادة أن لا اله الا الله وأني رسول الله وأن
تؤمن بالأقدار خيرها وشرها (ن ، عن عدي بن حاتم) .

٤٢ - الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم وتحج ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

(١) ن - رمضان . (٢) ن - ت .

وتسليمك على أهل بيتك (١) فمن انتقص شيئاً منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى الاسلام ظهره (٥ ك عن أبي هريرة) .

٤٣ - الإسلام عشرة أسهم وقد خاب من لا سهم له شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة والثانية الصلاة وهي الفِطْرَة (٢) والثالثة الزكاة وهي الطهيرة والرابعة الصوم وهي الجُنَّة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو الغزوة والسابعة الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي عن المنكر وهي الحُجَّة والتاسعة الجماعة وهي الالف والعاشرة الطاعة وهي العصمة (طب طس عن ابن عباس) * وفيه حامد بن آدم المروزي يضع الحديث *

٤٤ - الاسلام علانية والايمان في القلب التقوى في القلب وأشار بيده إلى صدره (حم ن ع عن أنس) * وصحح *

٤٥ - ألا لعلمكم لا تروني بعد عامكم هذا اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا ببيتكم وأدوا زكاة أموالكم (٣) طيبة أنفسكم وأطيعوا إذا أمرتكم (٤) تدخلوا جنة ربكم (محمد بن نصر عن أبي أمامة) .

٤٦ - ألا تستمعون اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمرتكم (٤) تدخلوا جنة ربكم (حم

(١) ن - أهالك . (٢) في منتخب كنز الممال - القنطرة .

(٣) ن - مالكم . (٤) منتخب كنز الممال - ذا أمركم .

وابن منيع * حب قطك ص عن أبي امامة) .

٤٧ - أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام ، يا حكيم بن معاوية هذا دينك أينما تكن يكفيك (١) (ابن أبي عاصم والبنغوي * طبك عن معاوية بن حكيم عن معاوية النميري عن أبيه) انه قال يا رسول الله بما أرسلتك ربك قال فذكره * .

٤٨ - أن تقول أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم أخوان نصير ان لا يقبل الله من مشرك بعد ما أسلم عملاً أو يفارق المشركين إلى المسلمين (نك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن حده) انه قال ما آيات الاسلام قال فذكره .

٤٩ - أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن يكون الله ورسوله أحب اليك مما سواهما وأن تحترق في النار أحب اليك من أن تشرك بالله وأن تحب ذا نسب لا تحبه إلا الله فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الايمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القاطظ (حم عن أبي رزين العقيلي) انه قال يا رسول الله ما الايمان قال فذكره وحسن .

(١) منتخب كنز العمال يكفك .

٥٠ - أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان (١) وتحج وتعتقر وتسمع وتطيع وأعطيك بالعلانية وإياك والسر (حب عن ابن عمر) أن رجلاً قال يا رسول الله أوصني قال فذكره .

٥١ - هل تدرون من هذا ، هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ما شبه عليّ منذ أتاني قبل مرقي هذه وما عرفته حتى ولي (حب عن ابن عمر) .

الفصل الثاني في المجاز والسب

٥٢ - الإيمان بضغ وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان (م د ن ه عن أبي هريرة) .

٥٣ - الإيمان بضغ وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان (خ عن أبي هريرة) .

٥٤ - الإيمان أربعة وستون باباً (ت عن أبي هريرة) .

٥٥ - إن الله تعالى مائة خلُقٍ وسبعة عشر خلُقاً من أتى بخلق منها دخل الجنة (ع هب عن عثمان) .

(١) ن - شهر رمضان .

٥٦ - الإيمان بضع وسبعون باباً فأدناها إمطةٌ الاذى عن الطريق وأرفعها قول لا اله الا الله (ت عن أبي هريرة) .

٥٧ - الإيمان الصبر والسماحة (ع طب في مكارم الاخلاق عن جابر).

٥٨ - الإيمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع (حل عن محمد ابن نصر الحارثي مرسلًا) .

٥٩ - الإيمان والعمل أخوان شريكان في قرْنٍ (١) لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه (ابن شاهين في السنة عن علي) .

٦٠ - الإيمان والعمل قرينان لا يصلح واحد منهما إلا مع صاحبه (ابن شاهين عن محمد بن علي مرسلًا) .

٦١ - الإيمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر (هب عن أنس) .

٦٢ - إذا سئِلَ أحدكم أمّ من هو فلا يشك في إيمانه (طب عن عبد الله بن زيد الانصاري) .

٦٣ - أسلم المسلمون إسلاماً من سلّم المسلمون من لسانه ويده (حب عن جابر) صحيح .

٦٤ - أكمل المؤمنين من سلّم المسلمون من لسانه ويده (ك عن جابر).

(١) قرن : لعل المعنى في مكان أي شخص واحد فلا يقبل دعوى الايمان بلا عمل .

٦٥ - أشرف الايمان أن يأمنك الناس وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات وأشرف الجهاد أن تقتل ويعقر فرسك (طس عن ابن عمر) رواه ابن النجار في تاريخه * وزاد وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت وإن أشرف ما تسأل من الله تعالى العافية في الدين والدنيا *

٦٦ - أفضل الايمان أن تعلم أن الله معك حيث ما كنت (طب حل عن عبادة بن الصامت) .

٦٧ - أفضل الايمان أن تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت (طب عن معاذ بن جبل) .

٦٨ - خمس من الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى (البخاري عن ابن عمر) .

٦٩ - ذروة الايمان أربع خصال الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب (حل ص عن أبي الدرداء) .

٧٠ - لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين (حمق ن ه عن أنس) .

٧١ - والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ الناسِ إليه من والده وولده (حم خ ع عن أبي هريرة) .

٧٢ - ثلاث من كن فيه ذاق طعمَ الايمان من كان لا شيء أحبُّ إليه من الله ورسوله ومن كان لأن يُحرقَ بالنار أحب إليه من أن يرتدَ عن دينه ومن كان يحب الله ويُبغضُ الله (سمويه طب عن أنس) .

٧٣ - الاكمال - أفضل الايمان أن تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله ابن مندة (عن إياس ابن سهل الجهني) .

٧٤ - أفضل الايمان الصبر والسماحة (خ في التاريخ من حديث عبيد بن عمير عن أبيه) (الديلمي عن معقل بن يسار) .

٧٥ - أفضل الايمان خُلِّقَ حسن (طب عن عمرو بن عبسة) .

٧٦ - أفضل الاسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده (خم ت ن طب عن أبي موسى) (طب عن عمرو بن عبسة) (ط والدارمي وعبد بن حميد ع طس طص عن جابر) (طب ق عن ابن عمر) .

٧٧ - أفضل الاسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده وأكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خُلُقاً وأفضل الصلاة طول القنوت وأفضل الصدقة جهد المُقْبِلِ (ابن نصر عن جابر) .

٧٨ - إنَّ الله مائة وسبعة عشر شريعة من وافاه بخلق منها دخل الجنة (بز عن عثمان) .

٧٩ - إنَّ الله مائة خلق وسبعة عشر خلقاً فمن آتاه بخلق واحد منها دخل الجنة (ط والحكيم ع عن عثمان) وضعف .

٨٠ - إنَّ الله عز وجل لوحاً من زبرجد أخضر جعله تحت العرش كتب فيه أني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلُقٍ من جاء بخلُقٍ منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة (طس وأبو الشيخ في العظمة عن أنس) وضعف .

٨١ - إنَّ الله تعالى ثلاثمائة وخمس عشر شريعةً يقول الرحمن وعزتي لا يأتيني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئاً بواحدة منهن إلا أدخلته الجنة (الحكيم عن أبي سعيد) .

٨٢ - إن بين يدي الرحمن لوحاً فيه ثلاثمائة وخمس عشر شريعةً يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا يأتي عبدٌ من عبادي لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة منها إلا دخل الجنة (عبد بن حميد عن أبي سعيد) ضعف .

٨٣ - الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة من وافى شريعةً (١) منها دخل الجنة (طس طب حب (٢) وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن

(١) في المنتخب بشريعة . (٢) ن ه ب .

عبید عن أبيه عن جده) وضعف .

٨٤ - الايمان سبعون او اثنان وسبعون بابا أرفعه لا إله إلا الله وأدناه إمطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان (حب عنه) .

٨٥ - إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه (ابن بلال في مكارم الاخلاق)

٨٦ - الايمان في قلب الرجل يحب الله عز وجل (الديلمي وابن النجار عن أبي هريرة) .

٨٧ - الايمان عريان وزينته الحياء ولباسه التقوى وماله الفقه (ابن النجار عن أبي هريرة) (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن وهب (ابن منبه) * معروف *

٨٨ - ثلاث من الايمان الاتفاق في الاقتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسك (بز طب عن عمار) * ورجح بز وقفه *

٨٩ - ثلاث خلال من جهمين فقد جمع خلال الايمان الاتفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم (جل عن عمار) .

٩٠ - من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان (حم عن معاذ بن أنس) .

٩١ - والله لا يكون أحدكم مؤمناً حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده (ك عن فاطمة بنت عتبة) .

٩٢ - لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه (حم عن عبدالله بن هشام) .

٩٣ - لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وأهلي أحب إليه من أهله ، وعترتي أحب إليه من عترته ، وذريتي أحب إليه من ذريته (طب هب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه) .

٩٤ - لا يؤمن أحدكم حتى يحب المرء لا يحبه إلا الله (حم عن أنس) .

٩٥ - لا يؤمن عبد حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير (الخرايطي في مكارم الاخلاق عن أنس) .

٩٦ - لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، لا يؤمن أحدكم حتى يأمن جاره شره (ابن عساكر عن اسيد بن عبد الله بن زيد القسري عن أبيه عن جده) .

٩٧ - لا يؤمن عبد حتى يكون لسانه وقلبه سواء وحتى يأمن جاره بوائقه ولا يخالف قوله فعله (ابن النجار عن أنس) .

٩٨ - لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب ويُبغض لله فاذا أحب لله وأبغض لله فقد استحق الولاية من الله وان أولياي من عبادي

وأحبائي من خلقي الذين يُذكرون بذكري وأذكرون بذكركم (طَب)
عن ابن عمرو بن الحق) .

٩٩ - لا يحق العبدُ حقيقة الايمان حتى ينفضب لله ويرضى لله فاذا فعل
ذلك ذلك فقد استحق حقيقة الايمان وإنما أحبائي وأوليائي الذين يذكرون
بذكري وأذكرون بذكركم (طس عن محمد بن عمرو بن الحق) * وضعف *

١٠٠ - لا يحق العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله وينفضب
فاذا أحب لله وأبغض فقد استحق الولاية من الله تعالى فان اوليائي من
عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكرون بذكركم
(حم عن ابن عمرو بن الحق) .

١٠١ - لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب
لنفسه من الخير (ع حب ص عن أنس) .

١٠٢ - لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم
يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه (س * وحسنه * طَب كَر
عن أبي الدرداء) .

١٠٣ - لكل شيء حقيقة وما يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب
للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره من بوائقه (كَر عن ابن عمر) .

١٠٤ - لا يبلغُ عبدٌ حقيقةَ الايمان حتى يحب للناس ما يُحب
لنفسه (ابن جرير عن ابن عمر) .

١٠٥ - أوثق عُرَى الاسلام أن تحب في الله وتبغض في الله
(ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن البراء) .

١٠٦ - لا يستكملُ عبدٌ الايمان حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه وحتى يخاف الله في مزاحه وجدّه (أبو نعيم في المعرفة عن أبي
مليكة الداري (١) .

١٠٧ - لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاثُ خصالٍ
الاتفاق في الاقتار والإنصاف من نفسه وبذلُ السلام (الخرائطي في
مكارم الأخلاق عن عمار بن ياسر) الديلمي عن أنس .

١٠٨ - تُطعمُ الطعام وتُقري السلام على من عرفت ومن لم تعرف
(حم خ م د ن ه عن ابن عمرو) إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أي الاسلام خير قال فذكره .

(١) في المنتخب أبي مليك الدماري - وفي الاسابة أبي مليكة ح .

الفصل الثالث في فضل الإيمان والبر

﴿ وفيه فرعان : الفرع الاول في فضل الشهادتين ﴾

١٠٩ - إن الله سيُخْلِصُ رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فيُنشَرُ عليه تسعةٌ وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أأنكر من هذا شيئاً أظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول أفلك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى إن لك عندنا حسنةً وإنه لا ظلم عليك اليوم فتُخرجُ بطاقةٌ فيها أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فيقول أحضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فانك لا تُظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلتِ البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء (حم ت ك هب عن ابن عمر) .

١١٠ - يُصاح رجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيُنشَرُ له تسعةٌ وتسعون سجلاً كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئاً فيقول لا يارب فيقول أظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول ألك عذر ألك حسنة فيهاب الرجل فيقول

لا فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وتقلت البطاقة (خ ك عن ابن عمرو) .

١١١ - أذن في الناس أن من شهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له مخلصاً دخل الجنة (ع عن عمر) .

١١٢ - اذهب بنعلي هاتين فن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا اله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة (م عن أبي هريرة) .

١١٣ - يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (حم م عن عمر) .

١١٤ - يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن (د عن العرياض) .

١١٥ - يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (خ عن ابن هريرة) .

١١٦ - أشهد أن لا اله إلا الله وأني رسول الله لا يلتقاني بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة (حم م عن أبي هريرة) .

- ١١٧ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت (ن ه ح ب عن طلحة) .
- ١١٨ - بشر الناس أنه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وجبت له الجنة (ن عن سهل بن حنيف وعن زيد بن خالد الجهني) .
- ١١٩ - لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يتبني بها وجه الله الا حرم الله عليه النار (حم خ عن عتبان بن مالك) .
- ١٢٠ - ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق وإن زنى رغم أنف أبي ذر (حم ق ه عن أبي ذر) .
- ١٢١ - ذروا العارفين المحدثين من أمتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار حتى يكون الله الذي يقضي فيهم يوم القيامة (خط عن علي) .
- ١٢٢ - ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن إلا غفر الله له (حم ن ه ح ب عن معاذ) .
- ١٢٣ - من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة (حم م عن عثمان) .
- ١٢٤ - لا يشهد أحد أن لا اله الا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه (م عن عتبان بن مالك) .

١٢٥ - يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله صدقاً من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر الناس فيستبشروا قال اذا يتكلموا (حم ق عن أنس) .

١٢٦ - يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بُرَّةً ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (حم ق ن عن أنس) .

١٢٧ - قال الله تعالى أنا الله لا اله الا أنا من أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي (الشيرازي عن علي) .

١٢٨ - ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في القبر (١) ولا في النشور كأنني أنظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن (طب عن ابن عمر) .

١٢٩ - من شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار (حم م ت عن عبادة) .

١٣٠ - من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة (البراز عن عمر) .

١٣١ - أبشروا وبشروا من وراءكم من شهد أن لا اله الا الله

صادقاً بها دخل الجنة (حم طب عن أبي موسى) .

١٣٢ - أخرج فنادي في الناس من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة
(ع عن أبي بكر) .

١٣٣ - إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من
كان في قلبه خردلة من الإيمان فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان
في قلبه أدنى شيء (خ عن عائشة) .

فضل الشهادتين من الأدكال

١٣٤ - أخرج فنادي في الناس من قال لا إله إلا الله فله الجنة وإن زنى
وإن سرق على على رغم أنف أبي ذر (طب عن أبي الدرداء) .

١٣٥ - إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف
بين يدي الله فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما
أجريت على لسانه إلا وقد غفر له (الديلمي عن أنس) .

١٣٦ - إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله قال الله يا ملائكتي علم
عبدي انه ليس له رب غيري أشهدكم أني غفرت له (زر عن أنس) .

١٣٧ - ارفعوا أيديكم وقولوا لا اله إلا الله والحمد لله اللهم إنك
بمشتي بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وإنك لا تخلف

المعياد إلا ابشروا فإن الله قد غفر لكم (حم ن طب ك ص عن يعلى بن شداد عن أبيه وعبادة بن الصامت) .

١٣٨ - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة (حم وابن سعد والبنغوي وابن قانع والباوردي طب ك ص عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه) .

١٣٩ - أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله لا يلقاه بهما أحد يوم القيامة إلا أدخله (١) الجنة على ما كان فيه (طس عنه) * وصحيح .

١٤٠ - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأشهد أن لا يقولها عبد من حقيقة قلبه إلا وقاه الله من حر النار (ن والحاكم في الكنى عن ابن عمر) .

١٤١ - أشهد عند الله أن لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صدقاً من قلبه ثم يسدد الأسلاك في الجنة فقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من امتي الجنة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عقاب واني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبؤوا أتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة (حم حب والبنغوي والباوردي وابن قانع طب عن رفاعه بن رفاعه الجهني ورجاله موثوقون وروى (ه) بعضه) .

(١) ن - دخل .

١٤٢ - اعلم أن من مات يشهد أن لا إله إلا الله. وأني رسول الله دخل الجنة (ط ح م ش د ع حل عن أنس) * وصحح * .

١٤٣ - إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله (ح م عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك) صح .

١٤٤ - اذهب فناد في الناس انه من شهد أن لا إله إلا الله موثقاً أو مخلصاً فله الجنة (ابن خزيمة حب ص عن جابر) * صحح * .

١٤٥ - إن الله عز وجل حرم النار على من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله (عبد بن حميد عبادة بن الصامت) .

١٤٦ - إن الله عهد إلي أن لا يأتيني أحد من أمتي بلا إله إلا الله لا يخلط بها شيئاً إلا وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما الذي يخلط بلا إله إلا الله قال حرصاً على الدنيا وجماعاً لها ومنعاً لها يقولون قول الأنبياء ويعملون عمل الجبابرة (الحكيم عن زيد بن أرقم) .

١٤٧ - إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله أحب أن يريكم تعظيم حرمة لا إله إلا الله (ع عن عمران بن حصين) .

١٤٨ - إن العبد من أمتي إذا قال لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله تطلّست (١) ذنوبه كما يطلّس أحدكم الكتاب الأسود من الرق الأبيض

(١) تطلّست ذنوبه : أي عبت ا.هـ مصححة .

فاذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فتحت له أبواب الجنة (١) ولا يمر بصف من صفوف الملائكة إلا قال محمد رسول الله ولم يردّها شيء دون الجبار عز وجل (السجزي في الإبانة عن ابن مسعود) وقال غريب جداً .

١٤٩ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرم على النار لا اله الا الله (حل عن عمر) .

١٥٠ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار (حم ع وابن خزيمة حب ك عن عثمان) .

١٥١ - إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحاً حين تخرج من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة لا اله الا الله (حم س ع ك عن طلحة بن عبيد الله) .

١٥٢ - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار (حب ك عن عثمان عن عمر) .

١٥٣ - إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا اله الا الله صادقاً من قلبه فيعذبه الله (الديلمي عن ابن عمر) .

١٥٤ - إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا اله الا الله مخلصاً

(١) في المنتخب ابواب السماء .

من قلبه فيمذبه الله عز وجل (الديلمي والخطيب عن ابن عمر) .

١٥٥ - من قال لا اله الا الله يصدق لسانه وقلبه دخل من أي أبواب

الجنة الثمانية شاء (ابن النجار عن عقبة بن عامر عن أبي بكر) .

١٥٦ - أول شيء خطه الله في الكتاب الأول إني أنا الله لا اله الا أنا

سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله فله

الجنة (الديلمي عن ابن عباس) .

١٥٧ - ثمن الجنة لا اله الا الله وثمان النعمة الحمد لله (الديلمي عن

الحسن عن أنس) .

١٥٨ - حدثني جبريل فقال يقول الله تعالى لا اله الا الله (١) حصني

فمن دخل حصني أمن من عذابي (ابن عساكر عن علي) .

١٥٩ - حرم على النار من قال لا اله الا الله يتبغي بها وجه الله

(طب عن عتبان بن مالك) .

١٦٠ - من جاء بشهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً

عبده ورسوله حرم على النار (مسدد وابن النجار عن أبي موسى) .

١٦١ - سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو

بها فأمره أن يدعو بلا اله الا الله فقال موسى كل عبادك يدعو بها وأنا

(١) ن - لا اله الا أنا .

أريد أن تخصني بدعوة أدعوك بها فقال تعالى يا موسى لو أن السموات
وساكنها والبحار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة
لوزنت لا إله إلا الله (ع عن أبي سعيد) .

١٦٢ - في الكلمة التي راودتُ عليها عمي فاباها شهادة ان لا إله إلا الله
وان محمداً رسول الله (طس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله
ابن العاص عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق) قال قلت يا رسول الله
فيم نجاة هذا الامر قال فذكر .

١٦٣ - من قال الكلمة التي راودت عمي عليها فردها علي لا
يقولها عبد عند موته إلا فسح له فوجد لها روحاً تخرج نفسه (ابن
عساكر عن ابن عمر) .

١٦٤ - من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها علي فهي له
نجاة (حم ش ع هب عن أبي بكر الصديق) ، وصحح ، .

١٦٥ - ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند
الموت فلم يفعل (حم ع أبي بكر) قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما الذي ينجيننا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا
قال فذكره ، وحسن ، .

١٦٦ - قاد الناقة لي جبريل عليه السلام فلما أسهلت (١) التفت إلي وقال أبشر وبشر أمتك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحكت وكبرتُ ربي ثم ساررتوه (٢) ثم التفت إلي وقال أبشر وبشر أمتك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرتُ ربي وفرحت بذلك لأمتي (طس)
وتمام كر عن أنس) . وحسن .

١٦٧ - قال الله عز وجل لا إله إلا الله كلامي وأنا هو فن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن عتابي (ابن النجار عن علي) .
١٦٨ - قال الله لا إله إلا الله حصني من قالها أمن عذابي (ابن النجار عن أنس) .

١٦٩ - قلت يارب شفني فيمن قال لا إله إلا الله قال ذلك إلى (الديلمي عن أنس) .

١٧٠ - كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا الله (عبد بن حميد عن أنس) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا والذي لا إله إلا هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم أنه فعله قال فذكره .

(١) أسهلت : أي وصلت إلى السهل .هـ . مصححه .

(٢) رتوه : أي خطوه .

١٧١ - لقد كفرَ الله عنك كذلك بصدقك بلا اله إلا الله (ع
عن أنس) أن رسول قال لرجل فملت كذا وهو يعلم أنه فعلة قال لا والذي
لا اله الا هو ما فعلت فذكره .

١٧٢ - لقيت الملك فاخبرني أنه من مات يشهد أن لا اله الا الله
كان له الجنة فاقلت أقول وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق (ابن
عساكر عن أبي ذر) .

١٧٣ - لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات والارض قول لا اله
إلا الله (طب عن معقل بن يسار) .

١٧٤ - لما خلق الله جنة عدن وهي أول ما خلق (١) الله قال لها
تكلمي قالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد أفلح المؤمنون قد أفلح من
دخل في وشقي من دخل النار (طاهر بن محمد بن الواحد الطبري المفسر في
كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن أنس) .

١٧٥ - لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت
ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي قالت قد أفلح المؤمنون (طب
عن ابن عباس زاد (ك) قالت أنا حرام على كل بخيل ومراء) .

١٧٦ - ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا في

محشرهم ولا في منشرهم وكأني بأهل لا اله إلا الله وقد خرجوا من قبورهم
ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
(عذ هب وقال غير قوي واسماعيل بن عبد الغافر (١) الفارسي في الاربعين
وابن عساكر عن ابن عمر) .

١٧٧ - ليس على أهل لا اله إلا الله وحشة في الموت ولا في الحشر
ولا في النشر كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب
يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن (طب عن ابن عمر) .
١٧٨ - ليس أحد يشهد أن لا اله إلا الله فتطمعه النار (حل
عن عتبان بن مالك) .

١٧٩ - ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم
القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من
عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد (طب عن أبي الدرداء) .

١٨٠ - ما زلت أشفع الى ربي فيشفعي حتى أقول شفعي فيمن قال
لا اله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هي لي أنا وعزتي وحلمي
ورحمتي لا أدع في النار أحداً قال لا اله الا الله (ع عن أنس) .

١٨١ - ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً الا صعدت لا يردّها حجاب

(١) ن الثقفار .

واذا وصلت الى الله تعالى نظر الله الى قاتلها وحق على الله أن لا ينظر الى موحد إلا رحمه (الخطيب عن أبي هريرة) .

١٨٢ - ما من رجل يشهد أن لا اله الا الله الا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق ورغم (١) أنف أبي الدرداء (حم ومسد ع د (٢) حب عن أبي الدرداء .

١٨٣ - ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قال أبو ذر قلت وإن زني وإن سرق قال وإن زني وإن سرق قال في الرابعة وإن رغم أنف أبي ذر (حم عن أبي ذر) .

١٨٤ - ما من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله عز وجل يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله الا من قال مثل قوله أو زاد عليه (أبو الشيخ والديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه) .

١٨٥ - مكتوب على باب الجنة لا اله الا أنا لا أعذب من قالها (الديلمي عن أبي سعيد) .

١٨٦ - مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا أعذب من قالها (اسمعيل بن عبد الغافر (٣) الفارسي في الاربعين عن ابن عباس) .

(١) في مسند ابن حنبل وإن رغم . (٢) الظاهر - و (٣) ن الغفار .

١٨٧ - من ختم له عند الموت بلا اله الا الله دخل الجنة (ابن عساكر عن جابر) .

١٨٨ - من سره أن يزحزح عن النار وأن يدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا اله الا الله محمداً رسول الله ويأتي الى الناس ما يحب أن يؤتى اليه (طب حل عن ابن عمر) .

١٨٩ من شهد أن لا اله الا الله وشهد أني رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار (سمويه وابن مردويه هب والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي قتادة) .

١٩٠ - من شهد أن لا اله الا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة (حب عن معاذ) * صح *

١٩١ - من شهد أن لا اله الا الله وأنني رسول الله لم تطعمه النار (حم عن أنس) .

١٩٢ - من شهد أن لا اله الا الله مخلصاً بها يموت على ذلك حرمه الله عز وجل على النار (قط في الافراد) (ص عن النضر بن أنس عن أبيه) * قال النضر أمرنا أن نكتب هذا الحديث ولم يأمرنا أن نكتب حديثاً غيره .

١٩٣ - من شهد أن لا اله الا الله وحافظ على صلاة الفجر ولم

يتند (١) بلم حرام دخل الجنة (ص عن حذيفة) .

١٩٤ - من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاته (ع وابن منيع عن

ابن عمر عن عمر عن أبي بكر) .

١٩٥ - من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً

دخل الجنة (طس عن أبي الدرداء والباوردي وابن مندة عن سعيد بن وائل الجذامي) .

١٩٦ - من شهد أن إله إلا الله وأني رسول الله مخلصاً بهما دخل

الجنة وصلى وصام وأقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت حرمه الله على النار (طس عن أنس) (طس عن عتبان بن مالك بلفظ حرم الله وجهه على النار) .

١٩٧ - من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله مخلصاً من قلبه

وأن محمداً عبده ورسوله دخل الجنة ولم تمسه النار (طب والخلعي هب عن معاذ بن جبل) (ابن خزيمة عن عبد الله بن سلام) .

١٩٨ - من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وآمن

بالبعث والحساب دخل الجنة (ابن صهري في أماليه عن راعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم) .

(١) أي لم يصعب منه بشيء .

١٩٩ - من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يَغْفِرَ له إن هاجر أو قعد حيث ولدته أمه قيل يا رسول الله ألا أخرج فاؤذن الناس قال لا ذر الناس يعملون فإن الجنة مائة درجة بين كل درجتين فيها مثل ما بين السماء والارض وأعلى درجة منها الفردوس وعليها يكون العرش وهي أوسط شيء من الجنة ومنها تفجر أنهار الجنة وإذا سألتهم الله شيئاً فاسألوه الفردوس (طب عن معاذ) .

٢٠٠ - من شهد أن لا اله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء (ع عن أبي بكر) .

٢٠١ - من قال لا إله إلا الله طلست ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها (الخطيب عن أنس) .

٢٠٢ - من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب من الكبائر (ابن النجار عن أنس) .

٢٠٣ - من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة قيل ابشر الناس قال اني أخاف أن يتكلوا (ابن النجار عن أنس) .

٢٠٤ - من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة، قال أبو الدرداء وانزني وان سرق قال وان زني وان سرق ، ثلاثاً قال في الثالثة رغم أنف أبي الدرداء (حم ن طب عن أبي الدرداء) وصحح .

٢٠٥ - من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله (الحكيم طب حل عن زيد بن أرقم) .

٢٠٦ - من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة قالوا يا رسول الله وما اخلاصها قال ان تحجزه عما حرم الله عليكم (الخطيب عن أنس) .

٢٠٧ - من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اطاع بها قلبه وذل بها لسانه وشهد أن محمداً رسول الله حرمه الله على النار (طس عن سعد بن عباد) .

٢٠٨ - من قال لا اله الا الله دخل الجنة وإن زني وإن سرق (طس عن سلمة بن نعيم الاشجعي) .

٢٠٩ - من قال لا اله الا الله لم تضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معه حسنة (طب عن ابن عمرو) .

٢١٠ - من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا أحد قال بلى ان أحدكم ليحيى بالحسنات له لو وضعت على جبل ثقلته ثم يحيى وبالنعم (١) فتذهب بتلك ثم يتناول الرب بذلك برحمته (ك) عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده) .

(١) ثم يحيى . النعم .

- ٢١٥ - من لقي الله وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة (طب عن عبادة بن الصامت) .
- ٢١٦ - من مات وهو يشهد أن لا اله الا الله فقد حل له أن يغفر له (الخطيب عن جابر) (كر عن بريدة) ، وفيه يحيى بن عباد ضعيف .
- ٢١٧ - من مات وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه دخل الجنة (حم عن معاذ) .
- ٢١٨ - من يقول لا اله الا الله يقيناً من قلبه (١) دخل الجنة (طب عن معاذ) .
- ٢١٩ - نادى في الناس من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة (ابن عساكر عن أبي بكر الصديق) .
- ٢٢٠ - لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصاً استوجب الجنة ومن قال كاذباً عصم ماله ودمه وكان مسيره الى النار (ابن النجار عن دينار عن أنس) .
- ٢٢١ - لا اله الا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دينهم على دينهم فان آثروا صفقة دينهم على دينهم ثم قالوا لا اله الا الله ردت عليهم وقال الله كذبتم (الحكيم عن أنس) .

(١) ن - نفسه .

٢٢٢ - لا تزال لا اله الا الله تحجب غضب الرب عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دينهم اذا صلحت لهم دينام فاذا قالوا قيل لهم كذبتهم لستم من أهلها (ابن النجار عن زيد بن أرقم) .

٢٢٣ - لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالمها حتى يستخف بها والاستخفاف بمحقها أن يظهر العمل بالمعاصي فلا ينكروه ولا يغيروه (ك في تاريخه عن ابان عن أنس) .

٢٢٤ - لا يزال قول لا اله الا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى اذا نزلوا بالنزل الذي لا يبالون ما تقص من دينهم اذا سلمت لهم دينام فقالوا عند ذلك قال الله كذبتهم (الحكيم عن أنس) .

٢٢٥ - من لقي الله وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة (ن والبغوي وابن عساكر عن أبي سلمة (١) راعي النبي ﷺ) .

٢٢٦ - لا اله الا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين باباً من البلاء أذناه اللهم (الديلمي عن ابن عباس) .

٢٢٧ - لا اله الا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان جمعت

(١) كذا في الاسنياب ابو سلمى .

وسولت (١) من قالها صدقاً من قلبه دخل الجنة ومن قالها كاذباً حقت دمه
واحرزت ماله ولقي الله عز وجل غداً يحاسبه (أبو نعيم عن عياض الأشعري).
٢٢٨ - لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه (الديلمي عن
شداد بن أوس) .

٢٢٩ - لا أزال أشفع وأشفع حتى أقول يا رب شفني فيمن قال لا
اله الا الله فيقال ليست هذه لك ولا لأحد هذا إلي (٢) فلا يبقى أحد قال
لا اله الا الله إلا أخرج منها (الديلمي عن أنس) .
٢٣٠ - لا يموت عبد يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله يرجع
ذلك إلى قلب المؤمن الا دخل الجنة (مسدد عن معاذ) .

٢٣١ - يا بلال ناد في الناس من قال لا اله الا الله قبل موته بسنة
دخل الجنة او شهر او جمعة او يوم او ساعة قال اذا يتكلموا قال وان اتركوا
(طب عن بلال) * وفيه لمنهال بن خليفة منكر الحديث) .

٢٣٢ - يا سهيل بن البيضاء انه من شهد أن لا اله الا الله حرمه
الله على النار وأوجب له الجنة (عبد بن حميد حم ش ع حب والبغوي وابن
قانع (٣) عن سهيل بن البيضاء) .

(١) التسويل : تحيين الشيء وترثه وتجيبيه الى الايمان النفمية او تسوله
أ. ه. مصححه .

(٢) ن - لي . (٣) ن طب ك س .

٢٣٣ - يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلاً كل سجل منها مد البصر فيها خطاياہ وذنوبہ فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وأمسك بابهامه على نصف أصبعه فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله فتوضع في كفة أخرى فترجح بخطاياہ وذنوبہ (عبد بن حميد عن ابن عمرو) .

٢٣٤ - يقول الله عز وجل قربوا أهل لا اله الا الله من ظل عرشى فاني أحبهم (الدليمي عن أنس) .

٢٣٥ - يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله أمن عذابي (ابن النجار عن علي بن النجار عن أنس) .

٢٣٦ - يقول الله تعالى أنا الله لا اله الا أنا كلمني من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن والقرآن كلامي ومني خرج (الخطيب عن ابن عباس) .

الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة

٢٣٧ - أتاني جبريل فقال بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا جبريل وان زنى وان سرق قال نعم وان زنى وان سرق قال نعم وان زنى وان سرق قال نعم وان شرب الخمر . (حم ت ن ح ب ق عن أبي ذر) صح .

- ٢٣٨ - آتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق؟ قال وإن زنى وان سرق (ق عن أبي ذر).
- ٢٣٩ - قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن (١) (خ عن أبي ذر) .
- ٢٤٠ - اذا أدخل الله الموحدين النار أمتهم فيها فاذا أراد أن يخرجهم منها أمسهم ألم العذاب تلك الساعة . (فر عن أبي هريرة) .
- ٢٤١ - أفضل الأعمال الايمان بالله وحده ، ثم الجهاد ثم حجة مبرورة وتفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها (طب عن عامر) (٢).
- ٢٤٢ - أفلح من هُدي إلى الإسلام كان عيشه كفافاً ، وقع به (طب عن فضالة بن عبيد) .
- ٢٤٣ - الإسلام يحب ما كان قبله . (ابن سعد عن الزبير وعن جبير بن مطعم) .
- ٢٤٤ - الإسلام ذلول لا يُركبُ إلاّ ذلّواً (حم عن أبي ذر) .
- ٢٤٥ - الإسلام يزيد ولا ينقص (حم دك هق عن معاذ) .
- ٢٤٦ - الإسلام يعلو ولا يُعلي . (الروائي قط هق والضياء عن طائذ بن عمر) .

(١) كذا في الأصل . (٢) ماعز .

٢٤٧ - أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله (م عن عمرو بن العاص) .

٢٤٨ - طوبى لمن أدركني وآمن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٤٩ - طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني (حم عن أبي سعيد) .

٢٥٠ - طوبى لمن رآني وآمن بي مرة ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات (حم نخ حب ك عن أبي أمامة حم عن أنس) .

٢٥١ - طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات (الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر) .

٢٥٢ - قال الله تعالى يا ابن آدم مها عبدتي ورجوتي ولم تشرك بي شيئاً غفرت لك ما كان منك وإن استقبلتني بعلاء السماء والأرض خطايا وذنوباً استقبلتك بعلمهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالي (طب عن أبي الدرداء) * وحسن * .

٢٥٣ - قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئاً (طب ك عن ابن عباس) .

٢٥٤ - قال ربكم أنا أهل أن أتق فلا يجعل معي اله فن اتق أن يجعل

ممي اله فأنا أهل أن أغفر له (حم ت ن ه ك عن أنس) .

٢٥٥ - قد أفاح من أخلص قلبه للإيمان ، وجعل قلبه سليماً ، ولسانه صادقا ، ونفسه مطمئنة ، وحيقته مستقيمة ، وأذنه مستمعة ، وعينه نافذة (حم عن أبي ذر) .

٢٥٦ - كما لا ينفع مع الشرك شيء ، كذلك لا يضُرُّ مع الإيمان شيء* . (خط عن عمر حل عن ابن عمر) .

٢٥٧ - من علم أن الله ربه ، وأني نبيُّه ، موقناً من قلبه ، حرمة الله على النار . (البزار عن عمران) .

٢٥٨ - من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . (حم خ عن أنس) .

٢٥٩ - من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة . (حم ق عن ابن مسعود) .

٢٦٠ - لا يُقْبَلُ إيمانٌ بلا عمل ، ولا عملٌ بلا إيمان . (طب عن ابن عمر) .

٢٦١ - إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد والمتمرد على الله ، وأبى أن يقول لا اله الا الله (ه عن ابن عمر) .

٢٦٢ - إن الله تعالى لا يَظلم المؤمن حسنة ، يُعطى عليها في الدنيا ، ويُناب عليها في الآخرة ، وأما الكافر فيُعطى بحسناته في الدنيا . حتى إذا

أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطي بها خيراً . (حم م عن أيس) .
٢٦٣ - لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً
(حب طب عن أبي موسى) .

٢٦٤ - إني رأيت في المنام ، كأن جبريل عند رأسي ، وميكائيل عند
رجلي ، يقول أحدهما لصاحبه : اضرب له مثلاً ، فقال : اسمع سمعت اذنك ،
واعقل عقل قلبك ، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ، ثم جى
فيها بيتاً ، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامه ، فنهض من أجنب الرسول ،
ومنهم من تركه ، فالله هو الملك ، والدار الاسلام ، والبيت الجنة ، وأنت
يا محمد رسوله ، فمن أجابك دخل الاسلام ، ومن دخل الاسلام دخل الجنة ،
ومن دخل الجنة أكل مما فيها . (خ ت عن جابر) .

٢٦٥ - إذا أسلم العبدُ فحسنُ إسلامه ، يكفِّرُ الله عنه كل سيئة
كان أزلفها ، وكان بعد ذلك القصاص ، الحسنَةُ بعشر أمثالها ، إلى سبع مائة
ضعف ، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها . (خ ن عن أبي سعيد) .
٢٦٦ - إذا أحسن أحدكم إسلامه ، فكل حسنة يعملها تكتب
بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى
يلقى الله . (حم ق عن أبي هريرة) .

٢٦٧ - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه ، كتب الله له كل حسنة كان

أزلفها ، ومُحِبَّتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَصَاصُ ،
الْحَسَنَةُ بِشَرِّ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ
عَنْهَا (ن حَب عَنْ أَبِي سَعِيد) .

٢٦٨ - أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حِجَّةُ مَبْرُورَةٍ ،
تَقْضِلُ سَائِرَ الْأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا . (حَم عَنْ مَاعِز) .
٢٦٩ - أَفْضَلُ الْعَمَلِ إِيْمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ . (حَب
عَنْ أَبِي ذَر) .

٢٧٠ - إِنْ اللَّهُ يَعْذِبُ الْمُوَحِّدِينَ فِي جَهَنَّمَ بِقَدَرٍ تَقْصَانُ إِيْمَانِهِمْ ،
ثُمَّ يَرْدُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ خُلُودًا دَائِمًا بِإِيْمَانِهِمْ . (حَل عَنْ أَنَس) .

٢٧١ - إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ؛ وَأَيَّامٌ مَنَى أَيَّامُ أَكْلٍ
وَشَرْبٍ . (حَم ن ط عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) .

٢٧٢ - إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنْ اللَّهُ لَيُؤَيِّدُ هَذَا
الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ . (حَم ن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٧٤ - أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي ، وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ ، بَيْتٌ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ ،
وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى غُرْفِ الْجَنَّةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدْعِ
لِلْخَيْرِ مُطْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ . (ن حَب
لِكَ هَق عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عِيْدٍ) .

٢٧٤ - أفضل الاسلام الخيفية السمحة . (طس عن ابن عباس) .

٢٧٥ - من آمن بالله ورسوله ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان ، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها . (حم خ عن أبي هريرة) .

٢٧٦ - من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويتقي الكبائر فإن له الجنة ، قالوا ما الكبائر ؟ قال : الاشرار بالله ، وقتل النفس المسلمة ، وفرار يوم الزحف . (حم ن حب ك عن أبي أيوب) .

٢٧٧ - من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلته ألقاها الى صميم وروح منه ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، وأن البعث حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل ، من أي أبواب الجنة الثمانية شاء ، (حم ق عن عبادة بن الصامت) .

٢٧٨ - من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، مات والله عنه راض . (هـ ك عن أنس) .

٢٧٩ - من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار . (حم م عن جابر) .

٢٨٠ - والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به ، إلا كان من أصحاب النار . (حم م عن أبي هريرة) .

٢٨١ - الوائدة والمؤودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الاسلام فنسلم (حم ن عن سلمة بن يزيد الجعفي) .

٢٨٢ - يا أبا سعيد من رضي بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، وجبت له الجنة ، وأخرى يُرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله . (حم م ن عن أبي سعيد) .

٢٨٣ - يا معاذ بن جبل ، هل تدري ما حقُّ الله على عباده ؛ وما حقُّ العباد على الله ؛ فإن حقَّ الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وحقُّ العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً . (حم ق ت ه عن معاذ بن جبل) .

٢٨٤ - يخرج من النار من كان في قلبه مثقالُ ذرة من إيمان (ت عن أبي سعيد) .

٢٨٥ - إن الله تعالى يقولُ لأهلِ النارِ عذاباً . لو أن لك ما في الأرض من شيءٍ كنتَ تفقدي به ؟ قال نعم ، قال : فقد سألتُك

ما هو أهون من هذا وأنت في صُلب آدم ؛ أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت
إلا الشرك . (ق عن أنس) .

٢٨٦ - يُقال للرجل من أهل النار يوم القيامة : أرأيت لو كان لك
ما في الأرض من شيء أكنت مفتدياً به . فيقول نعم ؛ فيقول : قد أردت
منك أهون من ذلك ؛ قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئاً
فأبيت إلا أن تشرك . (حم ق عن أنس) .

٢٨٧ - إذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من هذه الأمة
رجلاً من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار . (م عن أبي موسى) .

٢٨٨ - إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مؤمن ملكاً معه
كافر ؛ فيقول الملك : للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من
النار . (طب والحاكم في الكنى عن أبي موسى) .

٢٨٩ - الاكمل * أحب الأديان الى الله الحنيفية السمحة (حم خ في
الأدب طب عن ابن عباس) (ن عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن حده) .
٢٩٠ - إن أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة (١) (طس عن
أبي هريرة) .

٢٩١ - أحب الأديان إلى الله الحنيفية فاذا رأيت أمتي لا يقولون

(١) الحنيفية السمحة : المائلة عن الباطل الى الحق .

للظالم أنت ظالم فقد تُودِعَ منهم (ك وأبو موسى التريسي في الغرائب)
(ك وأبو موسى المديني في معرفة الصحابة عن جعفر بن الازهر بن قريظ
عن جده عن أبي أمه سليمان بن كثير بن أمية بن سعيد عن أبيه أسعد عن
عبد الله بن مالك الخزاعي) .

٢٩٢ - إذا بعث الله الخلائق يوم القيامة ؛ نادى مناد من تحت العرش
ثلاثة أصوات : يا معشر الموحدين ؛ إن الله قد عفا عنكم فيعف بعضكم عن
بعض . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أنس) .

٢٩٣ - إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ؛ ثم يرفع
لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها ؛ فيوردونهم النار ؛ ويبقى الموحدون
فيقال لهم ما تنتظرون فيقولون نتظر رباً كنا نعبد بالغيب ؛ فيقال لهم
أو تعرفونه فيقولون : إن شاء عرفنا نفسه فيتجلى لهم فيخرون سجوداً
فيقال لهم : يا أهل التوحيد ارفعوا رؤوسكم ؛ فقد أوجب الله لكم
الجنة ؛ وجعل مكان كل رجل منكم يهودياً أو نصرانياً في النار . (حل
عن أبي موسى) .

٢٩٤ - إذا كان يوم القيامة جاء الايمان والشرك يجثوان بين يدي
الرب ؛ فيقول : للايمان انطلق أنت وأهلك إلى الجنة . (ك في تاريخه عن
صفوان بن عسال) .

٢٩٥ - إذا أحسن أحدكم إسلامه فكلُّ حسنة يعملها تكتب له بعشر حسنات إلى سبع مائة ضعف ؛ وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله . (حم خ م عن أبي هريرة) .

٢٩٦ - إذا أسلم العبد كتب الله له كل حسنة قدمها ومحا عنه كل سيئة أزلفها ثم قيل له : استأنف العمل ؛ الحسنات بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ؛ والسيئة بمثلها إلى أن يعفو الله وهو الغفور . (سمويه عن أبي سعيد) .

٢٩٧ - إن الإسلام يحب ما كان قبله ؛ والهجرة تجب ما كان قبلها . (طب عن ابن عمر) .

٢٩٨ - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه ؛ تقبل الله كل حسنة كان أزلفها ؛ وكفر عنه كل سيئة أزلفها وكان في الإسلام ما كان ، الحسنات بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ؛ والسيئة بمثلها إلى أن يحوها الله . (طب عن عطاء بن يسار مرسلًا) .

٢٩٩ - أما علمت أن الإسلام يهدم ما قبله ؛ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ؛ وأن الحج يهدم ما كان قبله . (ص عن عمرو بن العاص) .

٣٠٠ - إن الله عز وجل يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قيل وما وقوع الحجاب ؟ قال تخرج النفس وهي مشركة . (حم خ في التاريخ ع

حب والبنوي في الجمعيات ك ص عن أبي ذر رضي الله عنه) .

٣٠١ - إن المسلم في ذمة الله مذولته أمه إلى أن يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى ؛ فان وافى الله بشهادة أن لا إله إلا الله صادقاً ؛ أو باستغفار صادقاً كتب الله له براءة من النار . (ز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع منه) .

٣٠٢ - إن النور إذا دخل الصدر انفسح قيل هل لذلك من علم يُعرف به قال: نعم التجافي عن دار الغرور والانابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله . (ك وتعقب عن ابن مسعود) .

٣٠٣ - أسلم يا ابن مسهر، لا تبع دينك بدنياك . (ابن سعد عن الشعبي مرسلًا) .

٣٠٤ - أسلم تسلم . (طب ك عن اسماء بنت أبي بكر) .

٣٠٥ - أسلم تسلم قيل وما الاسلام ؟ قال تُسَلِّمُ قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فأني الاسلام أفضل ؟ قال : الايمان قال : فما الايمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت قال فأني الايمان أفضل ؟ قال الهجرة قال وما الهجرة ؟ قال أن تهجر السوء قال فأني الهجرة أفضل ؟ قال الجهاد قال وما الجهاد ؟ قال أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم ولا تغلّ ولا تجبُن ثم عملان هما من أفضل الأعمال

إلا من عمل عملاً بمثلها : حجة مبروره أو عمرة مبرورة . (هب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه) .

٣٠٦ - أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبعه ألا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله . (خ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود فذكره) .

٣٠٧ - الايمان ثمن الجنة والحمد ثمن كل نعمة ويتقاسمون الجنة بأعمالهم . (الديلمي عن أنس) .

٣٠٨ - إن لله عز وجل حرمت ثلاثاً من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي . (طب وأبو نعيم عن أبي سعيد) .

٣٠٩ - الاسلام بيت واسع فمن دخله وسعه والهجرة بيت واسع فمن دخله وسعه ومن دعي إلى الاسلام فأسلم ودعي إلى الهجرة فهاجر لم يدع للخير مطلباً ولا للشر مهرباً . (طب عن فضالة ابن عبيد) .

٢١٠ - الاسلام أعز من ذلك والاسلام يعلو ولا يُعلَى . (الروياني قط ق ص عن عائذ بن عمرو المزني) .

٣١١ - الاسلام يَسْبِكُ الرجال كما يَسْبِكُ (١) النار خَبَثَ الحديد والذهب والفضة . (الديلمي عن أبي سعيد) .

٣١٢ - إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب (طب عن كعب بن مالك) .

٣١٣ - إنما زوجت مولاي زيد بن جارية زينب بنت جحش وزوجت المقداد ضباعة بنت الزبير لتعلموا أن أكرمكم عند الله أحسنكم إسلاما . (الديلمي عن ابن عباس) .

٣١٤ - إني زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة من فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً فليمت حيث شاء أن يموت . (طب عن فضالة بن عتيد) .

٣١٥ - الموجبتان : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار . (الديلمي عن جابر) .

٣١٦ - قال ربكم تعالى لو أن عبدي استقبلني بقراب الأرض ذنوباً لا يشرك بي شيئاً استقبلته بقرابها مغفرة (طب عن أبي الدرداء) .

٣١٧ - قم يا عمر فناد إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (٢) (ن حسن صحيح عن عمر) .

(١) كذا في الاصل ولعل الأصح تسبك بالناء القوية ا.هـ مصححه (٢) - ت .

٣١٨ - لن يلج النار من مات لا يشرك بالله شيئاً وكان يادر
 صلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (طب عن عمارة بن روية) .
 ٣١٩ - لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (ابن سعد طب عن
 سلمان الفارسي) .

٣٢٠ - ما أحب الله من عبده ذكر شيء من النعم ما أحب أن
 يذكره بما هداه له من الايمان به وملائكته ورسله له (١) وإيمان بقدره
 خيره وشره . (أبو نعيم عن أسعد بن زرارة بن مندة عن أخيه سعيد بن
 زرارة ووجهه أبو نعيم ، أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا في مشيخته وابن
 النجار من طريق أبي الرجال عن أبيه عن جده سعد) .
 ٣٢١ - من أحب أن يُزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه
 منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي الناس بما يحب أن يؤتى إليه .
 (حم عن ابن عمرو) .

٣٢٢ - من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه
 وسلم نبياً وجبت له الجنة وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة
 ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الجهاد في سبيل الله . (حب
 ك هب عن أبي سعيد) .

(١) في المنتخب ملائكته وكتبه ورسله .

٣٢٣ - من علم أن الله ربُّه وأتى نبيه موقناً من قلبه حرم الله له على النار . (برك (١)) وعبد الغافر الفارسي في أماليه عن ابن عمر كره بن خزيمة طب حل والخطيب عن عمران بن حصين) .

٣٢٤ - من عبد الله لا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع أدخله الله من أي أبواب الجنة شاء ومن عبد الله لا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وعصى فإن الله من أمره بالخيار إن شاء رحمه وإن شاء عذبه . (حم طب وابن عساكر عن عبادة بن الصامت) .

٣٢٥ - من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . (حم خ عن أنس) (لـ عن معاذ وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب معاً) (حم عن معاذ وأبي الدرداء معاً) .

٣٢٦ - من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار . (هـ وابن عساكر عن جابر) .

٣٢٧ - من لقي الله لا يشرك به شيئاً ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له . (حم عن معاذ) .

(١) في بعض النسخ بمذك في الاصل يياض وفي بعض النسخ في التاريخ والله أعلم .

٣٢٨ - من لقي الله وهو لا يشركُ به شيئاً دخل الجنة ولم يضره
معه خطيئة ، كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ، ولم تنفعه معه حسنة
(حم طاب عن ابن عمرو) * وصحح * .

٣٢٩ - من لقي الله لا يشرك به شيئاً ولا يقتل نفساً لقي الله وهو
خفيف الظهر . (طاب عن ابن عباس) .

٣٣٠ - من لقي الله يوم القيامة بالصلوات الخمس ، وصيام رمضان ،
والاغتسال من الجنابة ، كان عبداً لله حقاً ومن اختان منهن شيئاً كان
عدو الله حقاً . (طاب عن ابن عمرو) * وضمف * .

٣٣١ - من لقي الله لا يشرك به شيئاً وأدى زكاة ماله طيبة بها
نفسه محاسباً وسمع وأطاع فله الجنة . (حم عن أبي هريرة) .

٣٣٢ - من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة وإن زنى وإن
سرق . (حم عن عبد بن حميد والبخاري وابن قانع طاب ص عن سلمة
بن نعيم الأشجعي) ، وماله غيره .

٣٣٣ - دعوا المذنبين العارفين لا تُنزَلُوم جنة ولا ناراً ليكون
الله الحكم فيهم . (الديلمي عن عائشة) .

٣٣٤ - لا تُنزَلُوا عبادي العارفين الموحدين من المذنبين الجنة ولا
النار ، حتى أكون أنا الذي أنزلهم إليهم فيهم ، ولا تكلفوا من ذلك

- ما لم تكلفوا، ولا تحاسبوا العباد دون ربهم . (طب عن زيد بن أرقم) .
- ٣٣٥ - قال الله تعالى لا تنزلوا عبادي العارفين المذنبين (١) الجنة ولا النار، حتى يكون الربُّ الذي يقضي بينهم . (الديلمي عن علي) .
- ٣٣٦ - من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام دخل الجنة . (حم ه طب ك عن عقبة بن عامر) .
- ٣٣٧ - من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة ، الصلوات الخمس طهورهن وركوعهن وسجودهن وصيام رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً والزكاة وهي فطرة الإسلام وأداء الأمانة والاعتسال من الجنابة . (هب عن أبي الدرداء) .
- ٣٣٨ - من لم يشرك بالله شيئاً بعد إذ آمن به ، وأقام الصلاة المكتوبة وأدى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع وأطاع ، مات على ذلك وجبت له الجنة . (طب عن مالك الأشعري) وضعف .
- ٣٣٩ - من مات لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً . (ابن النجار عن سمعان عن أنس) .
- ٣٤٠ - من مات لا يعدل بالله شيئاً ، ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرمال غفر له . (ابن مردويه عن أبي الدرداء) .

(١) المحدثين .

٣٤١ - من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء . (طب لك عن جرير) (نعيم بن حماد في الفتن عن عقبة بن عامر) .

٣٤٢ - من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة ما لم يعق والديه . (حم بز ومحمد بن نصر وابن منده طس هب عن عمرو بن مرة الجهني) أن رجلاً قال يا رسول الله إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنتك رسولُ الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقته وآتيت الزكاة قال فذكره .

٣٤٣ - من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً فقد حلت له مغفرته (طب عن النواس بن سميان) * وحسن * .

٣٤٤ - من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب . (طس عن عقبة بن عامر) .

٣٤٥ - من مات يؤمن بالله واليوم الآخر ، قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت . (ط حم وابن مردويه عن عمر) .

٣٤٦ - من مات لا يشرك بالله شيئاً فإن النار محرمة عليه . (ابن عساكر عن عبادة بن الصامت) .

٣٤٧ - من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة . (ع عن

عثمان بن عفان) .

٣٤٨ - من مات وهو موقن بثلاث ، أن الله عز وجل حق ،
وأن الساعة قائمةٌ ، وأن الله يبعث من في القبور ، دخل الجنة .
(طب كز عن معاذ) .

٣٤٩ - من مات لا يشرك بالله شيئاً ، وجبت له الجنة ، (طب
عن معاذ) .

٣٥٠ - من مات يجعل لله ندياً دخل النار ، والصلوات الخمسُ
كفارات لما بينهن ما احتُنبَت الكبائر ، (طب عن ابن مسعود) .

٣٥١ - ناد يا عمر في الناس ، أنه من مات يعبد الله مخلصاً من قلبه
أدخله الله الجنة وحرّم عليه النار . (عبد بن حميد ع ص عن جابر) .

٣٥٢ - هما الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ،
ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار . (طب عن عمارة بن روية) .

٣٥٣ - لا يدخل الجنة كافر ، ولا يدخل النار مؤمنٌ . (الديلمي
عن أبي شريح) .

٣٥٤ - لا يحصن أهل الشرك بالله تعالى شيئاً . (عدق عن ابن عمر) .

٣٥٥ - لا يضرُّ مع الإسلام ذنبٌ ، كما لا ينفع مع الشرك عمل
(حل عن ابن عمر) .

٣٥٦ - يا معاذ هل سمعت من اليوم جاء ، إنه اتاني آت من ربي ، فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قال أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم قال دعهم فيستبقوا الصراط . (طب عن معاذ) .

٣٥٧ - يا معاذ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قال ألا أخبر الناس قال : دعهم فليتنافسوا في الأعمال فاني أخاف أن يتكلموا . (طب حل عن أنس) .

٣٥٨ - يا معاشر العرب إني رسول الله إلى الأنام كافة أدعوم إلى عبادة الله وحده وأني رسوله وعبدته ، وأن تحجوا البيت وأن تصوموا شهراً من اثني عشر شهراً وهو رمضان فن أجابي فله الجنة نُزُلًا وثواباً ومن عصاني كانت له النار متقلباً . (ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هاني بن مدلج بن المقداد بن رمل بن عمرو بن العذري عن آبائه عن رمل بن عمرو) .

٣٥٩ - يا سائب قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك . (حم وابن سعد طب عن السائب بن أبي السائب) .

٣٦٠ - إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن هم أقاموا فالإسلام واسع عريض . (ابن سعد طب والبلغوي عن مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه) .

٣٦١ - هؤلاء خير منك ومن أجدادك ، يؤمنون بالله واليوم الآخر ، والذي نفسي بيده لقد رضي الله عنهم . (طب عن مالك بن ربيعة السلولي) .

٣٦٢ - يا معاذ لأن يهدي الله على يدك رجلاً من أهل الشرك خير لك من أن تكون لك حمر النعم (حم عن معاذ) .

٣٦٣ - إن الله لا يرضى فعل عبد حتى يرضى قوله . (الديلمي عن أنس) .

٣٦٤ - إذا كان يومُ القيامة لم يبقَ مؤمنٌ إلا أتى بيهودي أو نصراني حتى يدفع إليه فيقال هذا فداؤك من النار . (حم عن أبي موسى) .

الفصل الرابع

في أعظام الإيمان والاسم فيه فرعان

الفرع الأول في الإقرار بالشهادتين

٣٦٥ - قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (م عن أبي هريرة) .

٣٦٦ - من قال لا إله إلا الله ، وكفر بما كان يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه ، وحسابه على الله عز وجل . (حم م عن والد أبي مالك الأشجعي) .

٣٦٧ - لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا باحدى ثلاث ، رجل زنى بعد إحصان فانه يرجم ، ورجل خرج مُحارباً لله ورسوله فانه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض ، أو يقتل نفساً فيقتلُ بها . (د ت عن عائشة) .

٣٦٨ - لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا باحدى ثلاثِ الثيبُ الزاني والنفسُ بالنفسِ والتاركُ لدينه المُارقُ للجماعة . (حم ق ٤ عن ابن مسعود) .

٣٦٩ - إذا انتزع أحدكم الرمح إلى رجل فكان سنانهُ عند ثغرة نحره فقال لا إله إلا الله فليدفع عنه الرمح . (طس حل عن ابن مسعود) .

٣٧٠ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله (١) فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله (م عنه) .

٣٧١ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني

(١) كذا في صحيح مسلم فمن قال لا إله إلا الله عصم مني .

رسول الله، وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (ق عن ابن عمر) .

٣٧٢ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل . (م عن أبي هريرة) .

٣٧٣ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (ق ٤ عن أبي هريرة وهو متواتر) .

الفرار بالشهادتين من الكمال

٣٧٤ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا ويصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماءهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . (حم خ د ت * حسن صحيح غريب * حب قط عن أنس) .

٣٧٥ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها قيل وما حقها قال زنى بعد

إحصان وكفر بعد إيمان أو قتل نفس فيقتل بها . (طس عن أبي بكره وابن جرير عن أنس * وحسن) .

٣٧٦ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . (ه عن معاذ) .

٣٧٧ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا بحقها فإذا فعلوا ذلك فقد عصوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها حسابهم على الله عز وجل . (تمام عن معاذ بن جبل) .

٣٧٨ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . (ك عن أنس عن أبي بكر) .

٣٧٩ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصوا مني دماءهم وأموالهم إلا من أمر بحق . (البغوي عن رجل من بلقين) .

٣٨٠ - والذي لا إله غيره لا يحل دم أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا باحدى ثلاث ، التارك للإسلام المفارق للجماعة والشيء الزاني والنفس بالنفس . (ابن النجار عن ابن مسعود) .

٣٨١ - لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث رجل كفر

بعد إسلامه أو زنى بعد إحصانه أو قتل نفساً بغير نفس . (ك ر عن عائشة وعمار بن ياسر معاً) .

٣٨٢ - لا يحل دم إلا في ثلاث : النفسُ بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الإيمان . (طب عن عمار) .

٣٨٣ - لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا رجلاً قتل فيقتل والثيبُ الزاني والمفارقُ للجماعة . (ك عن عائشة) .

٣٨٤ - لا يُقتلُ إلا أحد ثلاثة رجل قتل رجل فيقتل به ورجل زنى بعد ما أحسن ورجل ارتد عن الإسلام . (ك عن عائشة) .

٣٨٥ - لا يَصْلُحُ القتلُ إلا في ثلاث رجلاً (١) يقتل فيقتل به الرجل ورجل يكفر بعد إسلامه ورجل أصاب حداً بعد إحصانه فيرجم (ك ر م عن عائشة) .

(الورثاء)

٣٨٦ - من ارتد عن دينه فاقتلوه . (طب عن عصمة بن مالك) .

٣٨٧ - من بدل دينه فاقتلوه . (حم خ عن ابن عباس) .

٣٨٨ - من الاكمال * إن من أبغض الخلق إلى الله تعالى لمن آمن

ثم كفر . (طب عن معاذ) .

(١) كذا .

٣٨٩ - لن يخرج أحد من الايمان إلا بجحود ما دخل فيه . (طس)
عن أبي سعيد) .

٣٩٠ - أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه ، فان تاب فاقبل منه وإن
لم يتب فاضرب عنقه وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فان
تابت فاقبل منها وإن أبت فاستبها . (طب عن معاذ) .

٣٩١ - من بدل دينه ، أو رجع عن دينه فاقتلوه ، ولا تعذبوا عباد الله
بعذاب الله يعني النار . (عب عن ابن عباس) .

٣٩٢ - من بدل دينه فاقتلوه ، لا يقبل الله توبة عبد كفر بعد
إسلامه . (طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

٣٩٣ - من رجع عن دينه فاقتلوه ، ولا تُعذبوا بعذاب الله أحداً
يعني النار . (حب عن ابن عباس) .

٣٩٤ - من غيّر دينه فاضربوا عنقه . (الشافعي ق عن زيد بن أسلم)

الفرع الثاني في أمّ طام الوبان المتفرقة

٣٩٥ - إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله . (حم عن
صخر بن العيلة) .

٣٩٦ - من جحد آية من القرآن فقد حلّ ضرب عنقه ومن قال

لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حدًّا فيُقام عليه . (هـ عن ابن عباس) .

٣٩٧ - لا يحلُّ مالُ امرئٍ مسلمٍ إلا بطيبِ نفسٍ منه . (د عن حذيفة الرقاشي) .

٣٩٨ - من صلى صلاتنا واستقبلَ قبلتنا وأكلَ ذبيحتنا فذاكُم المسلمُ الذي له ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رسوله فلا تحفروا الله في ذِمَّتِهِ . (خ ن عن أنس) .

٣٩٩ - لا يحِلُّ دَمُ امرئٍ مسلمٍ إلا بأحدى ثلاثٍ ، رجلٌ زنى بعد إحصانٍ ، أو ارتد بعد إسلامٍ ، أو قتل نفساً بغيرِ حقٍ فيقتل به . (حم ت ن هـ ك عن عثمان) ، (حم ن عن عائشة) .

٤٠٠ - سيُصدَّقون ويجاهدون إذا أسلموا . (د عن جابر) .

٤٠١ - ما أطيبك وأطيب ريحك ، ما أعظمك وأعظم حرمتك ، يعني الكعبة ، والذي نفسُ محمدٍ بيده لحرمةُ المؤمنِ أعظم عند الله حرمةً منك ، ماله ودمه وإن يُظنُّ به إلا خيراً . (هـ عن ابن عمر) .

٤٠٢ - المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يدُّ على من سواهم ، ويسمى بذمتهم أدانهم ، ألا لا يُقتل مؤمن بكَافرٍ ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، من أحدث حدثًا فعلى نفسه ، ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا لعنه (١) الله

(١) وفي المتنخَب عليه اللعنة .

والملائكة والناس أجمعين . (د ن ك عن علي) .

٤٠٣ - المسلمون تشكافاً دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، ويجير عليهم أقصاهم ، وهم يدُّ على من سواهم ، يرد مشدِّهم على مُضعفهم ، ومسرَّعهم (١) على قاعدهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهده في عهده . (د ه عن ابن عمر) .

٤٠٤ - حرمة مال المسلم كحُرمة دمه (حل عن ابن مسعود) .
٤٠٥ - الإيكان قيد الفتك لا يفتك مؤمن (تخ د ك عن أبي هريرة)
(حم عن الزبير ومعاوية) .

٤٠٦ - ظهرُ المؤمن حمىً إلا بحقه . (طب عن عصمة بن مالك) .
٤٠٧ - كل المسلم على المسلم حرامٌ ماله وعرضه ودِّمه حسب امرئٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . (د ه عن أبي هريرة) .
٤٠٨ - كلُّ سارحةٍ ورائحةٍ على قومٍ حرامٌ على غيرهم . (طب عن أبي أمامة) .

٤٠٩ - من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ الأول والآخر . (ق ه عن ابن مسعود) .
٤١٠ - أسلم وإن كنت كارهاً . (حم ع والضياع عن أنس) .

(١) ن مسيرم وفي المنتخب متسرَّعهم .

اعظام اليمان متفرقة من الالكال

٤١١ - يا قتادة اغتسل بماء وسدر (١) واحلق عنك شعر الكفر .
(طب وابن شاهين عن قتادة الرهاوي) .

٤١٢ - يا واصلة اذهب فاحلق عنك شعر الكفر ، واغتسل بماء وسدر . (تمام و ك كز عن واصلة) .

٤١٣ - اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر . (طص
حل عن واصلة) .

٤١٤ - إن امرأة لتأخذ على القوم مجير على المسلمين . (ت حسن
غريب عن أبي هريرة) .

٤١٥ - أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعته ، وإنه مجير
على المسلمين أذناهم . (طب ق ك عن أم سلمة) .

٤١٦ - مجير على المسلمين أذناهم . (طب عن أنس) (حم طب
عن عمرو) (طب عن أم سلمة) .

٤١٧ - مجير على المسلمين بعضهم . (حم عن أبي عبيدة) (حم
طب عن أبي أمامة) .

(١) السدر : شجر النبق كان يستعمل للاغتسال .

- ٤١٨ - إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ ،
 فِي مَصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ ، وَإِنْ يَكُنْ خِيَارَ الْعَرَبِ وَالْمَوَالِي يَحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 لَا يَجِدُونَ مِنْ ذَلِكَ بَدَأً . (طَبَّعَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .
- ٤١٩ - الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ (١) . (حَمَّادٌ طَبَّعَ
 عَنْ مَعَاوِيَةَ) شَحْبُ وَالْبَغْوِيُّ فِي الْجَعْدِيَّاتِ طَبَّعَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
 (شَخَّصَ فِي تَارِيخِهِ دَكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .
- ٤٢٠ - يَا صَخْرَ إِنْ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ .
 (ابْنُ سَعْدٍ حَمَّادٌ وَالدَّارِمِيُّ وَالْبَغْوِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ طَبَّعَ عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ) .
- ٤٢١ - الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ شَرِيكَانِ فِي قَرْنٍ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى
 أَحَدَهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ . (سَخَّصَ فِي تَارِيخِهِ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ) .
- ٤٢٢ - الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ . (ابْنُ النُّجَّارِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى) .
- ٤٢٣ - الْإِيمَانُ الصَّلَاةُ فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَافِظَ عَلَيْهَا بَخْدَهَا
 وَوَقْتُهَا وَسَنَهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ . (ابْنُ النُّجَّارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .
- ٤٢٤ - أَهْلُ الذِّمَّةِ لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَعِيْدِهِمْ وَدِيَارِهِمْ
 وَأَرْضِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا الصَّدَقَةُ . (قَعْنُ بَرِيدَةَ) .
-
- (١) الْفَتْكُ هُوَ أَنْ بَاتِيَ سَاحِبُهُ وَهُوَ غَافِلٌ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَمْلِكُهُ بَيْنَهُ
 عَنْ الْفَتْكِ ١٢ مَجْمَعٌ .

٤٢٥ - لأهل النمة ما أسلموا عليه من ذراريهم وأموالهم وأراضهم وعييدهم ومواشيهم وليس عليهم إلا الصدقة . (حم عن سليمان بن بريدة عن أبيه) .

٤٢٦ - من أسلم من أهل الكتابين فله أجره مرتين ، وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا ومن أسلم من المشركين فله أجره وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا . (حم طب عن أبي أمامة) .

٤٢٧ - بشي الله بالإسلام أن تقول أسلمت نفسي لله ووجهت وجهي إليه وتحليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل الله من مسلم أشرك بعدما أسلم عملاً حتى يفارق المشركين إلى المسلمين ، مالي آخذ بحجزكم عن النار إلا أن ربي داعي ألا وإله سائلي هل بلغت عبادي وإني قاتل رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم إنكم تدعون مقدمة (١) افواهمك بالقدم ثم أول ما يبين عن أحدكم فخذ وكفه هذا دينكم وأينما تكن يكفيك (٢) . (حم طب ك عن أبيه عن جده) .

(١) القدم بالفاء هو ما يشد على القدم ابريق و كوز من حرقة لتصفية الشراب
اي يمشون الكلام بافواهم حتى تتكلم جوارحهم ١٢ مجمع
(٢) كذا .

٤٢٨ - كيف لك بلا إله إلا الله يوم القيامة . طب عن أسامة
ابن زيد) ، قال أوجرت رجلاً بالرمح وهو يقول لا إله إلا الله فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

٤٢٩ - لا تَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتِهِ الَّتِي قَالَ . (حم خ م ز عن المقداد بن عمرو والكندي
أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتلنا فضرب
إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمني بشجرة فقال أسلمت لله أقتله
قال فذكره) .

٤٣٠ - من أحسنَ في الإسلام لم يُؤَاخِذْ بما عَمِلَ في الجاهلية
ومن أساءَ منكم في الإسلام أُخِذَ بما عَمِلَ في الجاهلية والإسلام . (طس
عن جابر) .

٤٣١ - من أسلم قلاً جزية عليه . (طس عن ابن) .

٤٣٢ - من أسلم على يد رجل فهو مولاة . (عب عن تميم
الداري وسنده صحيح) .

٤٣٣ - من أسلم على يديه رجل فهو مولاة ويدي عنه . (ص
عن راشد بن سعد مرسل) .

٤٣٤ - من خالف دينه دين المسلمين فاضربوا عنقه ، وإذا شهد

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ شَيْئًا
فِيُقَامَ عَلَيْهِ حَدُّهُ . (طَب ك عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٤٣٥ - مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمِعْتَ الْأَذَانَ فِيهِمْ فَلَا
تَعْرِضْ لَهُ وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمْ الْأَذَانَ فَادْعِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ لَمْ يَجِيبُوا
فَجَاهِدْهُمْ . (طَب عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ) .

٤٣٦ - وَيَحْكُ يَا أَبَا سَفْيَانَ قَدْ جِئْتُمْ بِالْذُّنُوبِ وَالْآخِرَةُ فَاسْأَلُوا
تَسْلَمُوا . (طَب عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ) .

٤٣٧ - لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مُدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أُدْخِلَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بَعِزْ عَزِيزٍ وَبَذُلْ ذَلِيلٌ إِمَّا يَعْزِمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ
أَهْلِهَا أَوْ يَذْلُهُمْ فَيُذِنُونَ لَهَا . (حَمْ طَب ق ك عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ) .

٤٣٨ - لَا يَتْرَكَ مَفْرَجُ (١) فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى يَضُمَّ إِلَى قَبِيلَتِهِ .
(طَب عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٤٣٩ - الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ
بِكَاْفِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ
عَلَى عَمَتِهَا وَلَا خَالَتِهَا وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا

(١) بِالْحَاءِ وَهُوَ مِنْ أَتَمِّهِ الدِّينِ وَيُرْوَى بِجِيمٍ فَهُوَ مِنْ مَفْرَجِ الْقَدِي لَا عَشِيرَةٍ لَهُ
يَجْمَعُ وَفِي الْمُنْتَخَبِ بِالْجِيمِ .

تسافرُ المرأةَ ثلاثَ ليالٍ إلا مع ذي مَحْرَمٍ . (ق عن عائشة) .
٤٤٠ - المسلمون (١) تتكافأ دماؤهم وهم يدٌ على مَنْ سِوَاهُمْ .
(طب عن ابن عمرو) .

٤٤١ - المسلمون يدٌ على من سِوَاهُمْ تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
أدناهم ولا يُقتل مسلمٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده . (عب عن
الحسن مرسلًا) .

٤٤٢ - المسلمون يدٌ على من سِوَاهُمْ ويرد أدناهم على أقصاهم
والمُتَسَرِّي على القاعدِ والقوي على الضعيف . (العسكري في الأمثال
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٤٤٣ - المسلمون يدٌ على من سِوَاهُمْ تتكافأ دماؤهم . (ه طب
عن معقل بن يسار) .

٤٤٤ - المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يدٌ على من سِوَاهُمْ يسعى بذمتهم
أدناهم ويُردُّ عليهم أقصاهم . (ه عن ابن عباس) .

٤٤٥ - من شبَّهَ الله بشيءٍ أو ظنَّ أن الله يشبهه شيءٌ فهو من
المُشْرِكِينَ . (أبو نعيم عن جويبر عن الضجّاج عن ابن عباس) .

(١) في المؤمنون .

الفصل الخامس في أحكام البيعة

٤٤٦ - أبايعكم على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببُهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو كفارته له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ، (حم ق ن عن عبادة بن الصامت) .

٤٤٧ - أبايعك على أن تعبد الله لا تُشركُ به شيئاً وتُقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتنصح لكل مسلم وتبرأ من الشرك . (حم ن عن جرير) .

٤٤٨ - ادع إلى ربك الذي إن مسَّك ضرٌّ فدعوته كشفَ عنك والذي إن أضلت بأرضٍ قفرٍ فدعوته ردَّ عليك والذي إن أصابتك سنةٌ فدعوته أثبتَ لك . (حم د هق عن أبي جري) .

٤٤٩ - أمركم بثلاثٍ وأنهاكم عن ثلاثٍ أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأن تعصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاء الله أمركم ، وأنهاكم عن قيلٍ وقالٍ وكثرة السؤال وإضاعة المال . (حل عن أبي هريرة) .

٤٥٠ - ألا تباعوني على أن تعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً وأن
تقيموا الصلوات الخمسَ وتؤتوا الزكاة وتسمعوا وتطيعوا ولا تسألوا
الناس شيئاً . (م ن عن عوف بن مالك) .

٤٥١ - ليبلغ الشاهدُ الغائبَ . (طب عن وابصة) .

٤٥٢ - مضت الهجرة لأهلها أبيهمُ على الإسلام والجهاد . (ق
عن مجاشع بن مسعود)

٤٥٣ - تعالوا بايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسْرِقُوا
ولا تَزْنُوا ولا تَقْتُلُوا أولادكم ، ولا تأتوا يهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف ، فمن وفى منكم فأجره على الله ،
ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ، ومن
أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا
عنه . (خ عن عبادة بن الصامت)

بيعة النساء

٤٥٤ - لا أمسُ أيدي النساء . (طس عن عقيلة بنت عبيد) .

٤٥٥ - لا أبياعُكِ حتى تُغَيِّرِي كَفَيْكِ كأنها كفا سبع .

(د عن عائشة) .

بيعة الرضوان

٤٥٦ - لا يدخل النار أحدٌ ممن بايع تحت الشجرة . (حم دت عن جابر) (م عن أم مباشر) .

٤٥٧ - لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ . (ت عن جابر) .

بيعة الرضوان من الرمال

٤٥٨ - كلُّكُمْ مَغْفُورُونَ (١) إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ (ك عن جابر).

اعظام البيعة من الرمال

٤٥٩ - أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَنَاصِحَ الْمُسْلِمَ وَتَفَارِقَ الْمُشْرِكَ . (ك عن أبي اليسر) .

٤٦٠ - أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَشْرَبُوا (٢) ، فَمَنْ فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَقِيَمَ عَلَيْهِ حَدْثَهُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَيَمِتْ ضَمِنَتْ لَهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ . (طس)

(١) في المنتخب كلُّكُمْ مَغْفُورُونَ . (٢) بني النحر .

وهناد عد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٤٦١ - أبيه على الجهاد ، وقد انقطعت الهجرة . (ق ك عن

يعلى بن أمية) .

٤٦٢ - ذهب أهلُ الهجرة بما فيها ، أبيه على الإسلام والجهاد .

(طب ك عن مجاشع بن مسعود) .

٤٦٣ - من مات ولا بيعة عليه مات ميتةً جاهلية . (حم ابن

سعد عن ابن عمر .

٤٦٤ - من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية (حم طب عن معاوية) .

٤٦٥ - أخرجوا إلي اثني عشر منكم ، يكونوا كفلاء على قومهم

كما كفلت الحواريون بعبسى بن مريم ولا يجدن أحدكم في نفسه ان يؤخذ غيره فانما يختار لي جبريل . (ابن اسحاق وابن سعد عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ، قال قال رسول الله ﷺ للنفر

الذين لقوه بالعقبة فذكره .

٤٦٦ - أيكم يابغي على هؤلاء الآيات الثلاث قل تعالوا أتل ما

حرم ربكم عليكم إلى ثلاث آيات فن وفى بهن فأجره على الله ومن انتقص منهن شيئاً فأدركه الله في الدنيا كان عقوبته ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء أخذه وإن شاء عفا عنه . (عبد بن

حميد في تفسيره وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه ك عن عبادة
ابن الصامت (

٤٦٧- من بايعني على هؤلاء الآيات ، قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم حتى ختم الآيات الثلاث ، فمن وفى بهن فأجره على الله ، ومن
انتقص شيئاً أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخره إلى الآخرة
كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له (ك عن عبادة بن الصامت).

٤٦٨ - يا عبادة اسمع وأطع في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ومنشطِكَ
ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون
معصية الله بواحاً (١). (حب (٢) عن عبادة بن الصامت) .

٤٦٩ - ألا تباعوني على ما بايعَ عليه النساءُ لا تشركوا بالله شيئاً
وتسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بيهتانٍ تقترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن أصاب بعد ذلك ذنباً فنالته به
عقوبةٌ فهي له كفارةٌ ومن لم تنلهُ به عقوبةٌ فأمره إلى الله إن شاء
غفر له وإن شاء عاقبه به . (ن وابن سعد عن عبادة بن الصامت) .

٤٧٠ - أما الذي أسألكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأما
الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم . (طب عن جابر) .

(١) بواحا أي جهاراً بجمع . (٢) ن طب .

٤٧١ - أما الذي أسأل لربي أن تؤمنوا به ولا تشرکوا به شيئاً
وأما الذي أسأل لنفسي فاني أسألكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد
وأسألكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما
مَنَعْتُمْ منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي (١) .
(طب عن ابن مسعود) .

٤٧٢ - لا أقبل منك حتى تباع على النصح لكل مسلم .
(طس عن جرير) .

٤٧٣ - أبايكُنَّ على أن لا تُشْرِكْنَ بالله شيئاً ولا تسرقن
ولا تزينين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببُهتانٍ تفترينهُ بين أيديكن
وأرجلِكُنَّ ولا تعصينني في معروفٍ قلن نعم قال : فيما استطعتُنَّه .
(حم طب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون) .

٤٧٤ - انطلقى فاخْتُضِي ثم تعالي حتى أبايك . (ابن سعد طب
عن السوداء) ..

٤٧٥ - إني لست أُصافح النساء . (ابن سعد عن أسماء بنت يزيد) .

٤٧٦ - إني لا أُصافح النساء ولكن آخذ عليهن ما أخذ الله عليهن .
(حم طب عن أسماء بنت يزيد) .

(١) زاد في المنتخب فردداً أيدينا فبايمناه .

- ٤٧٧ - إني لا أصافح النساء إنا قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة . (ابن سعد عن عبد الله بن الزبير) (حم ت حسن صحيح ن وابن سعد طب ق عن اميمة بنت رقيقة) وروى (ه) صدره .
- ٤٧٨ - إني لا أصافحُ النساء قولي لألف امرأة كقولي لامرأة واحدة . (ابن سعد عن أم عامر الاشهلية) .
- ٤٧٩ - إني لا أصافحُكُنَّ ولكنَّ آخذُ عليكنَّ ما أخذ الله عليكن (ابن سعد عن أسماء بنت يزيد) .

الفصل السادس في الإيمان بالقدر

- ٤٨٠ - الإيمان بالقَدَرِ نظامُ التوحيد . (فر عن أبي هريرة) .
- ٤٨١ - الإيمانُ بالقَدَرِ يُذهِبُ الهمَّ والحزنَ . (ك في تاريخه والقضاعي عن أبي هريرة) .
- ٤٨٢ - قال الله تعالى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي فَلْيَتَمَسَّ رَبًّا غَيْرِي . (هب عن أيس) .
- ٤٨٣ - قال الله تعالى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي فَلْيَتَمَسَّ رَبًّا سِوَايَ . (طب عن أبي هند الداري) .
- ٤٨٤ - مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ . (عد عن ابن عمر) .

٤٨٥ - القدر سِرُّ الله ، من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فأنا بريء منه . (ع عن أبي هريرة) .

٤٨٦ - من لم يرضَ بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس إلهاً غيرَ الله . (طس عن أنس) .

٤٨٧ - لا يعني حَذَرَ من قَدَرَ . (ك عن عائشة) .

٤٨٨ - القَدَرُ نظامُ التوحيد ، فن وحد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى . (طس عن ابن عباس) .

٤٨٩ - خَلَقَ الله الخلق فكتب آجالهم وأعمالهم وأرزاقهم . (خط عن أبي هريرة) .

٤٩٠ - خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً ، وخلق فرعون في بطن أمه كافراً . (عد طب عن ابن مسعود) .

٤٩١ - السعيد من سُعِدَ في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه . (طس عن أبي هريرة) .

٤٩٢ - فرغَ الله إلى كل عبد من خمس من أجله ورزقه وأثره ومضجعه وشقي أو سعيد . (حم طب عن أبي الدرداء) .

٤٩٣ - فرغَ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد . (طب عن أبي الدرداء) .

٤٩٤ - فرغ الله الخلق من أربع من الخلقِ والخلقِ والرزق والأجل
(ابن عساكر عن أنس) .

٤٩٦ - فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض بخمسين ألف سنة . (طب عن ابن عمرو) .

٤٩٦ - فرغ الله إلى ابن آدم من أربع الخلق والخلق والرزق
والأجل . (طس عن ابن مسعود) .

٤٩٧ - قدر الله المقادير وكتبها قبل أن يخلق السموات والأرضين
بخمسين ألف سنة . (حم ت عن ابن عمر) .

٤٩٨ - كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات
والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء . (م عن ابن عمر) .

٤٩٩ - وكل شيء بقدر حتى العجز والكيس . (حم م
عن ابن عمر) .

٥٠٠ - لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت
لأدركه رزقه كما يدركه الموت . (حل عن جابر) .

٥٠١ - لو دعا لك إسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم
ما تزوجت إلا المرأة التي كتبت لك . (ابن عساكر عن محمد السعدي) .

٥٠٢ - لو قُضي كان . (قط في الأفراد حل عن أنس) .

٥٠٣ - ليس أحد منكم بأكسب من أحد . قد كتب الله المصيبة والأجل ، وقسم العيشة والعمل ، فالتاسي يجرون فيها إلى منتهى .
(حل عن ابن مسعود) .

٥٠٤ - ما أصابي شيء منها إلا وهو مكتوب عليّ وآدم في طينته .
(هـ عن ابن عمر) .

٥٠٥ - لا تُكثِرْ همك ما يُقَدَّرُ يَكُنْ وما يُرْزَقُ يَأْتِكُ . (حب
عن مالك بن عباد) (البيهقي في القدر عن ابن مسعود) .

٥٠٦ - لا تَيْأَسَ مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزُّ هَزَّتْ رُؤُوسُكُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ
تَلَدَهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَا قَشْرَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ . (حم هـ جب والضياء عن حبة
وسواء ابني خالد) .

٥٠٧ - الرزق أشد طلباً للمبد من أجله . (القضاعى عن أبي الدرداء) .
٥٠٨ - إذا أراد الله أن يزيغ عبداً أعمى عليه الحيل . (طس عن عثمان) .
٥٠٩ - إذا أراد الله إتقاز قضائه وقدره سلب ذوي العقول
عقولهم حتى يَنْفُذَ فِيهِمْ قِضَاؤُهُ وَقَدَرُهُ فَإِذَا أَمْضَى أَمْرُهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ عَقُولَهُمْ
وَوَقَمَتِ النَّدَامَةُ . (فر عن أنس وعلي) .

٥١٠ - إن الله إذا أحب إتقاز أمرٍ سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍ لُبَّهُ .
(خط عن ابن عباس) .

٥١١ - إِنْ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ إِمْضَاءَ أَمْرٍ نَزَعَ عَقُولَ الدَّجَالِ حَتَّى يُعْضِيَ أَمْرَهُ فَإِذَا أَمَضَاهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ عَقُولَهُمْ وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ . (أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده) .

٥١٢ - إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ . (م عن أبي سعيد) .

٥١٣ - اَعْمَلُوا فَكْلٌ مَيْسَرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ . (طب عن ابن عباس وعمران بن حصين) .

٥١٤ - اَعْمَلُوا فَكْلٌ مَيْسَرٌ لِمَا يُهْدَى لَهُ مِنَ الْقَوْلِ . (طب عن عمران بن حصين) .

٥١٥ - كُلْ أَمْرِي مَيْمِياً لِمَا خُلِقَ لَهُ . (حم طب ك عن أبي الدرداء) .

٥١٦ - كُلْ مَيْسَرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ . (حم ق د عن عمران) ، (ت عن عمر) ، (حم عن أبي بكر) .

٥١٧ - مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ لَوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَفَقَّهَ لَعَمَلُهَا . (طب عن عمران) .

٥١٨ - مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ . (حم خ عن أبي هريرة) .

٥١٩ - إِنْ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا قَضَى عَلَى عَبْدٍ قَضَاءً لَمْ يَكُنْ لِقَضَائِهِ مَرَدٌ .

(ابن قانع عن شرحبيل بن السمط) .

٥٢٠ - إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ نَتْنَانٌ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، بَمَثِ اللَّهِ إِلَيْهَا مَلَكَكَ ،

فصوّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها ، ثم قال يا رب
أذكر أم أنثى ، فيقضي ربك ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يقول يا رب
أجله ، فيقول ربك ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يقول يا رب رزقه ، فيقضي
ربك ما شاء ويكتب الملك ، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده ولا يزيد على
ما أمر (١) ولا ينقص . (م عن حذيفة بن أسيد) .

٥٢١ - إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك
الذي يخلقها فيقول يا رب أذكر أم أنثى ، فيجعله الله ذكراً أو أنثى ، ثم
يقول يا رب أسوي أم غيرُ سوي فيجعله الله سوياً أو غيرَ سوي ،
ثم يقول يا رب مارزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيّاً أو سعيداً .
(م عن حذيفة بن أسيد) .

٥٢٢ - يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين
ليلة فيقول يا رب ماذا أشقي أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله فيُكتبان
ويُكتبُ عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله ثم تُطوى الصحيفة فلا
يزاد على ما فيها ولا يُنقصُ . (حم عن حذيفة بن أسيد) .

٥٢٣ - إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوماً (٢) وأربعين
ليلة بُعث إليها ملك فيقول يا رب أذكر أم أنثى فيُعَلِّم فيقول يا رب

(١) كذا في صحيح مسلم والمنتخب على أمر . (٢) كذا

أشقي أم سعيد فيعلم . (حم عن جابر) .

٥٢٤ - إن أحدكم يُجمعُ خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفةً ثم يكون علقةً مثلَ ذلك ، ثم يكون مضغةً مثلَ ذلك ، ثم يبعث الله إليه ملكاً ويُؤمَرُ بأربع كلماتٍ ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعملُ بعمل أهل النار فيدخلُ النار وإن الرجل ليَعمل بعمل أهل النار حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتابُ فيعملُ بعمل أهل الجنة فيدخلُ الجنة . (ق ٤ عن ابن مسعود) .

٥٢٥ - إن الرجل ليَعمل عملَ الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليَعمل عملَ أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة . (ق عن سهل بن سعد) * زاد (خ) وإن الأعمال بخواتمها * .

٥٢٦ - أتدرون ما هذا الكتابان ، هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أُجْمِلَ على آخرهم فلا يُزاد فيهم ولا يُنْقَصُ منهم ابداً ، وهذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أُجْمِلَ على آخرهم فلا يُزاد فيهم

ولا يُنقصُ منهم ابداً ، سدّدوا وقاربوا ، فإن صاحب الجنة يُحْتَمُّ له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل ، وإن صاحب النار يُحْتَمُّ له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل ، مُفْرِغٌ من العباد ، فريق في الجنة وفريق في السعير . (حم ق ن عن ابن عمرو) .

٥٢٧ - أحسنوا فإن غلبتم فكتاب الله تعالى وقدره ولا تدخلوا اللو^١ فإن من أدخل اللو دخل عليه عمل الشيطان . (خط عن عمر) .

٥٢٨ - إِنَّ الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالوا بلى ثم أفاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار . (البزار طبهق في الأسماء عن هشام بن حكيم) .

٥٢٩ - إِنَّ الله خلقَ آدم ثم مسح ظهرهُ بيمينه فاستخرج منه ذريةً فقال : خلقتُ هؤلاء للجنةٍ وعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريةً ، فقال خلقتُ هؤلاء للنار ، وعمل أهل النار يعملون ، إِنَّ الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخلُ به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموتَ على عملٍ من أعمال أهل النار فيدخله به النار .

(١) وفي الحديث ان لو تفتح عمل الشيطان - مجمع .

(مالك حم د ت ك عن عمر) .

٥٣٠ - إن الله خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي . (حم د ت عن عبد الرحمن ابن قتادة السلمي) .

٥٣١ - إن الله قبض قبضة فقال : هذه إلى الجنة برحمتي ، وقبض قبضة فقال هذه إلى النار ولا أبالي . (ع عن أنس) .

٥٣٢ - إن الله منّ على قوم فألهمهم الخير فأدخلهم في رحمته وابتلى قومًا فخذلهم وذمهم على أفعالهم فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم به فعذبهم وذلك عدله فيهم . (قط في الأفراد فر عن أبي هريرة) .

٥٣٣ - إنهما قبضتان قبضة في النار وقبضة في الجنة (حم طب عن معاذ) .

٥٣٤ - إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلاً ولهذه أهلاً . (م عن عائشة) .

٥٣٥ - إن أهل الجنة ليسرون لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ليسرون لعمل أهل النار . (د عن عمر) .

٥٣٦ - لكل بشر رزقه من الدنيا هو يأتيه لا محالة فن رضي به بورك له فيه ووسع ومن لم يرضه لم يبارك له فيه ولم يسمه . (فر عن ابن عباس) .

٥٣٧ - لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعدَّ بهم وهو
غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمة لهم خيراً من أعمالهم ولو أنفقت
مثلَ أحدٍ ذهباً في سبيل الله ما قبِلَهُ منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن
ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير
هذه لمخلت النار . (حم عن زيد بن ثابت) (حم د هـ حب طب عن
أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود) .

٥٣٨ - ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة
والنار ، وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا تتكل ؟ قال لا تعملوا
ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له ، أما أهل السعادة فيُيسَّرون
لعمل أهل السعادة ، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة .
(حم ق ٤ عن علي) .

٥٣٩ - من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ، ومن
لم يتكلم فيه لم يسأل عنه . (هـ عن عائشة)

٥٤٠ - المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي
كل خير ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك
شيء فلا تقل : لو أني فعلت لكان كذا وكذا ، ولكن قل قدَّرَ الله وما
شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان (حم م هـ عن أبي هريرة) .

٥٤١ - لا يؤمنُ عبدٌ حتى يؤمنَ بالقدرِ خيرِه وشرِه وحتى يعلم

- أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه . (ت عن جابر) .
- ٥٤٢ - لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثي بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره . (حم ت ه ك عن علي) .
- ٥٤٣ - يا أبا هريرة جفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ فاخص (١) على ذلك أوذر . (خ ن عن أبي هريرة) .
- ٥٤٤ - يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم . (حم م د ه عن عائشة) .
- ٥٤٥ - إن الرجل ليعملُ الزمنَ الطويلَ بعملِ أهل الجنة ، ثم يُختم له بعملِ أهل النار وإن الرجلَ ليعملُ الزمنَ الطويلَ بعملِ أهل النار ثم يُختمُ عمله بعملِ أهل الجنة . (م عن أبي هريرة) .
- ٥٤٦ - بُعِثْتُ داعياً ومُبَلِّغاً وليس إليَّ من الهدى شيءٌ وخُلِقَ إبليسُ مزينا وليس إليه من الضلالة شيءٌ . (ع ق د عن عمر) .
- ٥٤٧ - احتج آدمُ وموسى فنجَّ آدمُ وموسى . (خط عن أنس) .
- ٥٤٨ - احتج آدمُ وموسى فقال موسى أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجدَ لك ملائكته وأسكنك جنته أخرجت

(١) وفي صحيح البخاري فاخصر - وفي هامشه فاخص .

الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال يا موسى أنت اصطفاك الله برسائه وكلامه وأنزل عليك التوراة أتلومني على أمرٍ كتبته الله عليّ قبل أن يخلقني فحجّ آدم موسى . (حم ق د ت هـ عن أبي هريرة) .

٥٤٩ - إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال أنت أبونا آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق قال نعم قال فبم تلومني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي ، فحج آدم موسى فحج آدم موسى (١) . (د عن عمر) .

٥٥٠ - فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة . (طب عن ابن عمرو) .

٥٥١ - فرغ الله من أربع من الخلق والخلق والرزق والأجل . (ابن عساكر عن أنس) .

(١) في موضع آخر ثلاث مرات .

٥٥٢ - فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد . (طب عن أبي الدرداء) .

(فرع في ذم القدرية والمرجئة)

٥٥٣ - إن مجوسَ هذه الأمة : المكذبون بأقدار الله ، إن مرضوا فلا تعودهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم . (ه عن جابر) .

٥٥٤ - لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم . (حم عن ابن عمر) .
٥٥٥ - لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر ، فإن مرضوا فلا تعودهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال ، وحق على الله أن يحشرهم معه . (ق ن عن حذيفة) .

٥٥٦ - إن أمر هذه الأمة لا يزال مقارباً ، حتى يتكلموا في الولدان والقدر . (طب عن عباس) .

٥٥٧ - سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر . (حم ك عن ابن عمر) .

٥٥٨ - صنفان من أمتي ليس لهم من الإسلام نصيب : المرجئة والقدرية . (تح ن ه عن ابن عباس عن جابر خط عن ابن عمر) ، (طس عن أبي سعيد) .

- ٥٥٩ - صفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجئة والقدرية . (حل عن أنس طس عن وائلة عن جابر) .
- ٥٦٠ - صفان من أمتي لا يردان علي الحوض ولا يدخلان الجنة : القدرية والمرجئة . (طس عن أنس) .
- ٥٦١ - عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر . (خط عن ابن عمر) .
- ٥٦٢ - عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر ، ولا يتكلم في القدر إلا أشرار أمتي في آخر الزمان . (عد عن أبي هريرة) .
- ٥٦٣ - لُعِنَتِ الْقَدَرِيَّةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا . (قطفي العلل عن علي)
- ٥٦٤ - لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تَقَاتِحُوهُمْ . (حم دك عن عمر) .
- ٥٦٥ - اتقوا القَدَرَ فإنه شُعبةٌ من النصرانية . (ابن أبي عاصم طب عد عن ابن عباس) .
- ٥٦٦ - الْقَدَرِيَّةُ مُجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوا وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ . (دك عن ابن عمر) .
- ٥٦٧ - أَخَافُ عَلَى أَمْتِي مِنْ بَعْدِي خَصْلَتَيْنِ : تَكْذِيبًا بِالْقَدْرِ وَتَصْدِيقًا بِالنُّجُومِ . (عد عن في كتاب النجوم عن أنس) .
- ٥٦٨ - آخِرُ الْكَلَامِ فِي الْقَدْرِ لِشَرَارِ أَمْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ . (طس ك عن أبي هريرة) .

٥٦٩ - إذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ ألا لِيَقُمْ خُصماءُ الله وهم
القَدَرِيَّة . (طس عن عمر) .

الإيمان بالقدر من الأدكال

٥٧٠ - أحسنوا ، فإن غلبتهم فكتاب الله وقدره ، ولا تدخلوا اللو ،
فإن من أدخل اللو ، دخل عليه عمل الشيطان . (خط عن عمرو) ، ورواه
في المتفق والمفترق بلفظ فمن أدخل اللو أدخل على نفسه عمل الشيطان وفيه
إسحق بن عبد الله بن أبي فروة متروك .

٥٧١ - إذا أراد الله عز وجل أن يخلق النطفة خلقاً قال ملك الأرحام
معرضاً أي رب أشقي أم سعيد ذكر أم أنثى أي رب أحمر أم أسود فيقضي
الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق من خير أو شر حتى النكبة
ينكبها . (ابن جرير قط في الأفراد عن ابن عمر) .

٥٧٢ - إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وسبعين صباحاً أتى ملكُ
الأرحام فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب أشقي أم سعيد
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يكتب رزقه وأجله وعمله ثم يخرج
الملك . (البارودي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) .

٥٧٣ - إذا مَضَتْ على النطفة خمس وأربعون ليلة قال الملك أذكر

أم أنثى فيقضي الله ويكتب الملك فيقول الملك أشقي أم سعيد فيقضي الله ويكتب الملك فيقول رزقه وأجله وعمله فيقضي الله ويكتب الملك ثم يطوي الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص . (طب عن حذيفة بن أسيد) .

٥٧٤ - إن الله تعالى قد وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي قال أي رب أشقي أم سعيد ذكر أم أنثى فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه . (ط حم خم وأبو عوانة عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده عن حذيفة بن أسيد) .

٥٧٥ - إن النطفة إذا استقرت في الرحم فضى لها أربعون يوما جاء ملكُ الرحم فصورَ عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره فيقول : يارب أذكر أم أنثى ، أشقي أم سعيد ، فيقول الله عز وجل ما شاء فيكتب ثم تطوى الصحيفة فلا تُنشر إلى يوم القيامة . (طب عن حذيفة بن أسيد) .

٥٧٦ - إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليه ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما

يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبقُ عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإنَّ الرجلَ ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبقُ عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة . (حم خ م د ت هـ عن ابن مسعود) .

٥٧٧ - إن ملكاً موكلٌ بالرحمِ بضعاً وأربعين ليلة إذا أراد الله أن يخلقَ ما يشاء يأذن الله فيقول أي رب اذكر أم أنثى فيقضي ربك ويكتب الملك ثم يطوى ما زاد ولا نقص . (طب عن حذيفة بن أسيد) .

٥٧٨ - تقع النطفة في الرحمِ أربعين ثم يتصور عليها الذي يخلقها فيقول يا رب ذكر أم أنثى فيجعلها ذكراً أو أنثى فيقول يا رب أسوي أم غير سوي فيجعله الله سوياً أو غير سوي فيقول يا رب أشقي أم سعيد فيجعله الله شقياً أو سعيداً . (طب عن حذيفة بن أسيد) .

٥٧٩ - ما من نسمة يخلقها الله في بطنِ أمه إلا أنه شقيٌّ أو سعيد . (أبو نعيم عن ثابت بن الحارث الأنصاري) .

٥٨٠ - ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة أو النار وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا تكل قال لا تعملوا ولا تتكلموا فكل ميسر لما خلق له أما أهلُ السعادة فيُسرون لعملِ السعادة وأما أهلُ الشقاوة فيُسرون لعملِ الشقاوة ثم قرأ : ﴿ فأما من

أعطى واتي وصديق بالحسنى ﴿ الآية . (حم خ د ت ه عن علي) .

٥٨١ - إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوبٌ في الكتاب من أهل النار فإذا كان قبل موته بحولٍ فمَمِلَ بعملٍ أهل النار فات فدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوبٌ في الكتاب من أهل الجنة فإذا كان قبل موته بحولٍ فيعمل بعمل أهل الجنة فات فدخلها . (حم عن عائشة) .

٥٨٢ - إنَّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لَمِنْ أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لَمِنْ أهل الجنة ، تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها . (طب حل عن ايكتم (١) أبي الجون) .

٥٨٣ - إنَّ الله كتب كتاباً قبل أن يَخْلُقَ السموات والارض وهو عنده فوق العرشِ والخلقُ منتَهون إلى ما في ذلك الكتاب . (ابن مردويه والديلمي عن أنس) .

٥٨٤ - إنَّ الله تعالى خلقَ خَلْقَهُ في ظلمةٍ ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضلَّ فلذلك أقول جفَّ القلمُ على علم الله . (حم ت حسن وابن جرير طب ل ك ق عن ابن عمر) .

(١) كذا والصواب أ كتم - وقال صاحب الاستيعاب اكتب بن الجون او ابن أبي الجون الخزاعي .

٥٨٥ - إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِمِثْلِهِمْ وَقِبَائِلَهُمْ ثُمَّ لَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِمِثْلِهِمْ وَقِبَائِلَهُمْ لَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَعْمَلُوا فَكُلُوا مِنْهُم مِيسِرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ . (الخطيب عن أبي هريرة) .

٥٨٦ - إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ وَأُخْرَى بَالِيَدِهِ الْأُخْرَى قَالَ هَذِهِ لِهَذِهِ وَهَذِهِ لِهَذِهِ وَلَا أُبَالِي . (م عن أبي عبد الله) .

٥٨٧ - إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَقَدَرْتُهُ فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُهُ لِلْخَيْرِ وَخَلَقْتُ الْخَيْرَ لَهُ وَأَجْرِيَتِ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خَلَقْتُ الشَّرَّ وَقَدَرْتُهُ فَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُهُ لِلشَّرِّ وَخَلَقْتُ الشَّرَّ لَهُ وَأَجْرِيَتِ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ . (ابن النجار عن أبي أمامة) .

٥٨٨ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا أَرْجِفُ الْأَرْضَ بَعَادِي فِي خَيْرٍ فَيَأْتِي مِنْ قَبْضَتِهِ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ رَحْمَةٌ وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ وَمَنْ قَبِضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ عَذَابًا لَهُمْ وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ . (نعيم بن حماد في الفتن عن عمرو بن رويم مرسلًا) .

٥٨٩ - لَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَا يُحْتَمُّ لَهُ فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا وَإِنْ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ

بعمل سيء لو مات عليه لدخل النار ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً وإذا أراد الله بمبد خيراً استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه . (حم وعبد بن حميد وابن أبي عاصم وابن منيع ع ض عن أنس) .

٥٩٠ - إنَّ العبدَ ليعملُ عملَ أهلِ الجنةِ فيما يرى الناسَ وإنه لمن أهل النار وإنه ليعملُ عملَ (١) النارِ فيما يرى الناسَ وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمالُ بالخواتيم * وفي لفظ بنحواتها * (حم خ طب قط في الافراد عن سهل بن سعد) .

٥٩١ - إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

٥٩٢ - إنَّ العبدَ يلبثُ مؤمناً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت والله عز وجل عليه ماخط وإن العبد يلبث كافراً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت والله عز وجل عنه راضٍ ومن مات هماً لمازاً ملقباً للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين . (طب عن ابن عمر) .

٥٩٣ - أما إنك لم تأتها لأنتك يعني تمرة . (طب هب عن ابن عمر) .

٥٩٤ - إنَّ العبدَ ليعملُ الزمنَ الطويلَ من عمره أو كله بعمل أهل الجنة وإنه مكتوبٌ عند الله من أهل النار وإن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو أكثره بعمل أهل النار وإنه لمكتوبٌ عند الله من

(١) كذا .

أهل الجنة . (خط من عائشة) .

٥٩٤ - إن العبدَ يولدُ مؤمناً ويميشُ مؤمناً ويموتُ كافراً وإن
العبدَ يولدُ كافراً أو يعيشُ كافراً ويموتُ مؤمناً وإنَّ العبدَ ليعملُ برهةً
من دهره بالسعادةِ ثم يدركه ما كتب له فيموت شقياً وإن العبدَ
ليعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيداً .
(طب عن ابن مسعود) .

٥٩٥ - إن أخوفَ ما أخاف على أمتي تصديقُ بالنجوم وتكذيبُ
بالتقدر ولا يجدُ حلاوةَ الإيمانِ حتى يؤمنَ بالتقدر خيره وشره حلوه
ومره . (ابن النجار عن أنس) .

٥٩٦ - إن أمتي لا تزال متمسكةً بدينها ما لم يكذبوا بالتقدَرُ فإذا
كذبوا بالتقدر فعند ذلك هلاكهم . (طب عن أبي موسى) .

٥٩٧ - إنَّ أولَ ما خلق الله القلم ، ثم قال له اكتب فقال وما أكتب
قال اكتب التقَدَرُ فجري في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة .
(حم ش وابن منيع وابن جرير ع طب ص عن أبي ذر) .

٥٩٨ - إنما هلك من كان قبلكم ، بسؤالهم أنبياءهم ، واختلافهم عليهم
ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالتقدر خيره وشره . (طب عن عمرو) .

٥٩٩ - إنكم قد أخذتم في شعبتين بيدي الفوز (١) فيها هلك أهل

(١) في المنتخب - بيدي الفوز .

الكتاب من قبلكم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم أجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم بمجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير . (قط في الافراد عن ابن عباس) * قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فسمع ناساً من أصحابه يذكرون القَدَرَ قال فذكره .

٦٠٠ - أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزداد فيهم إلى يوم القيامة وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يُقال منهم بل هم مُتَدْرِكُهُم السعادة فَتُخْرِجُهُم من طريق الشقاء وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يُقال منهم هم مُتَدْرِكُهُم الشقاء فَيُخْرِجُهُم من طريق السعادة فكلُّ ميسرٌ لما خُلِقَ له . (طب عن عبد الله بن بسر) .

٦٠١ - هل تدرون ما هذا ، هذا كتابٌ من ربِّ العالمين ، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم فلا يُزداد فيهم ولا يُنقصُ منهم أبداً ، قالوا فقيم إذن نعملُ إن كان هذا أمر قد فُرِغَ منه قال بل سَدِّدُوا وقاربوا ، فإن صاحبَ الجنة يُحْتَمُّ له بعملِ أهل الجنة وإن عملَ

أيَّ عملٍ ، وإنَّ صاحبَ النارِ يُخْتَمُ له بعملِ أهلِ النارِ ، وإنَّ عملَ أيَّ عملٍ فرَغَ ربُّكم من العبادِ ، فرَغَ ربُّكم من الخلقِ ، فريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعيرِ العملِ إلى خواتمه . (ابن جرير عن رجلٍ من الصحابة) .

٦٠٣ - أولى لكم إن كِدْتُمْ لَتَرْجُوْنَ أَنَايَ الروحَ الأمينُ فقال أخرج على أمتك يا محمد فقد أحدثت . (طب عن ثوبان) . قال اجتمع أربعون رجلاً من الصحابة ينظرون في القَدَرِ والجَبَرِ فخرجَ عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم . فذكره .

٦٠٤ - خلق الله عز وجل الخلقَ فكتبَ آجالهم وأعمالهم وأرزاقهم (الخطيب عن أبي هريرة) .

٦٠٥ - فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر أما من كان من أهل السعادة فانه يعمل للسعادة ، وأما من كان من أهل الشقاوة فانه يعمل للشقاوة . (حم ت حسن صحيح عن ابن عمر) قال قال عمر يا رسول الله أرأيت ما يعمل فيه أمر مبتدأ أو فيما قد فرغ منه . قال فذكره .

٦٠٦ - فيما جفَّ به القلمُ وجرت به المقاديرُ ، فاعملوا فكلُّ ميسر لما خُلِقَ له ثم قال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . ﴾ (ابن شاهين وعبد بن حميد وابن قانع عن بشير بن كعب المدوي) إن سائلاً قال يا رسول الله فيمَ العملُ قال فذكره ورجع إرساله وانه لا

صحة له . (حم م وأبو عوانة حب عن جابر) .

٦٠٦ - قال الله عز وجل علامةٌ معرفتي في قلوب عبادي .
حسنُ موقعِ قَدَرِي أن لا أشتكى ولا أستبطى ولا أستخفى . (الديلمي
عن أبي هريرة) .

٦٠٧ - قال لي جبريل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن
بالمقدر خيره وشره فليتمس رباً غيري . (الشيرازي في الالقاب عن علي)
وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

٦٠٨ - جري القلمُ بالشقي والسعيدِ وفرغَ من أربعٍ ، من الخلقِ
والخلقُ والرزقُ والأجل . (الديلمي عن ابن مسعود) .

٦٠٩ - سِفَتْحٌ على أمتي باب من القَدَرِ في آخر الزمان لا يسده
شيءٌ يكفيكم منه أن تلقوهم بهذه الآية : ﴿ ما أصاب من مصيبةٍ في
الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب ﴾ الآية . (الديلمي عن سليم
ابن جابر الهجيمي) .

٦١٠ - قَدَّرَ الله المقاديرَ وكتبَهَا قبلَ أن يَخْلُقَ السمواتِ
والأرضين بخمسينَ ألفَ سَنَةٍ . (حم ت * حسن صحيح . غريب *
طب عن ابن عمرو) .

٦١١ - لقي آدمُ موسى فقال موسى : أنت آدمُ الذي خلقك الله بيده

وَأَسْكَنْكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ثُمَّ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ
مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ
نَجِيًّا قَالَ نَمَّ قَالَ فَأَنَا أَقْدَمُ أُمِّ الذِّكْرِ قَالَ بَلِ الذِّكْرُ فَصَحَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ
مُوسَى . (طَبَّ عَنْ جَنْدَبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ) .

٦١٢ - لَوْ أَنَّ عَبْدًا هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ لَطَلَبَهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ
(ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٦١٣ - لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ
غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ
أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تَتُومِنَ
بِالْقَدْرِ فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطُوكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبَكَ
وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَخَلَّتِ النَّارُ . (طَحْمٌ عَنْ زَيْدٍ) ، (حَمٌّ وَعَبْدُ بْنُ
حَمِيدٍ) ع حَبَّ طَبَّ ضَ هَبَّ عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَحَذِيفَةَ وَابْنَ مَسْعُودٍ) .

٦١٤ - لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَذَابَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ ،
وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ كَمَا قَضَى
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ، فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الْحَقُّ ، وَمَنْ رَحِمَ فَهُوَ
الْحَقُّ ، وَلَوْ كَانَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا تَنْفَقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تَتُومِنَ

بالقدرِ خيرِه وشرِه . (طب عن عمران بن حصين) .

٦١٥ - ما من نفسٍ تموت ولها عِزْدُ الله مثقالُ نَمْلَةٍ من خيرٍ إلا طُيِّنَ عليها طينًا . (طب عن معاذ) .

٦١٦ - من تكلم في القدر في الدنيا مثل عنه يوم القيامة ، فإن أخطأ هلك ، ومن يتكلم لم يُسأل عنه يوم القيامة . (قط في الأفراد عن أبي هريرة) .

٦١٧ - من كان الله خلقه لواحدةٍ من المنزلتين يهينه لعملها . (حم عن عمران بن حصين) .

٦١٨ - من لم يرض بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله فليتمس إلهًا غيرَ الله عز وجل . (الخطيب عن أنس) .

٦١٩ - ٤٠٤٠ ، اتقوا الله بأُمةَ محمدٍ ، واديان عميقان ، قعران مُظلمان ، لا تهبجوا عليكم وهج النار ، بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتابٌ من الرحمن الرحيم بأسماءِ أهلِ الجنةِ وآبائهم وأمهاتهم وعشائرهم ، فرغ ربكم فرغ ربكم ، بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماءِ أهل النار وآبائهم وأمهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم ، أعدرت أنذرت اللهم إني بلغت . (طب عن أبي الدرداء ووائلته وأبي أمامة وأنس) ، قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتذاكر

القدر قال فذكره .

٦٢٠ - لا تَعْجَلْ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ مُذْرِكُهُ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَقْدِرْ ذَلِكَ ، وَلَا تَسْتَخِرَنَّ عَنْ شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ .
(طب عن معاذ) .

٦٢١ - لَا تَكَلِّمُوا فِي الْقَدْرِ فَانَّهُ سَرُّ اللَّهِ فَلَا تَفْشُوا اللَّهَ سِرَّهُ .
(حل عن ابن عمر) .

٦٢٢ - لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ . (طب عن سهل بن سعد).
٦٢٣ - لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . (حم
عن ابن عمر) .

٦٢٤ - مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَأَدَمُ فِي طَبِئَتِهِ .
(هـ عن ابن عمر) قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يُصيبك كل عام
وجع من الشاة المسمومة قال فذكره .

٦٢٥ - لَا يَتَّقِي اللَّهُ عَبْدٌ حَقَّ مُتَّقَاهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ
لِيَخْطِئْهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْهُ . (الخطيب عن أنس) .

٦٢٦ - لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ
لِيَخْطِئْهُ . (ابن أبي عاصم ص عن أنس) .

٦٢٧ - لَا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ وَالْدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا يَنْزِلُ ،
فَإِنَّ الْبَلَاءَ يَنْزِلُ فَلْيَقَاهُ الدُّعَاءُ ، فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (عَدُّكَ وَتَعَقُّبُ
وَالْخَطِيبُ عَنْ عَائِشَةَ) .

٦٢٨ - يَا زُبَيْرُ إِنْ الرِّزْقَ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ
الْأَرْضِ يَرْزُقُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَنَهْمَتِهِ (١) . (حُلٌّ عَنْ
الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٢٩ - يَا سُرَاقَةَ أَعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، فَإِنَّ كَلَامَ
مَيْسِرٍ . (طَبَّ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ) .

٦٣٠ - يَا غُلَامُ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ وَإِذَا
سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ
عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتِبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى
أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتِبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ قُضِيَ الْقَضَاءُ
وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطُوِيَ الصُّحُفُ . (هَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٦٣١ - يَا غُلَامُ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ
احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمْلَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرِّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ ،
وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ،

(١) النِّهْمَةُ: بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ .

وَأَنْ الْخَلَائِقَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدْ أَنْ يُعْطِيكَه ،
 لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَه
 لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاذَا
 سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ ، وَإِذَا اعْتَصَمْتَ فَاعْتَصِمِ بِاللَّهِ ،
 وَاعْمَلِ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ،
 وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا .
 (طَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) ، (حَبَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٦٣٢ - يَافَتَى أَلَا أَهَبُ لَكَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَ
 احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ وَإِذَا اسْتَعْنْتَ بِاللَّهِ (١) فَاسْتَعْنِ
 بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ
 لَوْ أَرَادُوا بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ
 الصَّبْرِ وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . (طَبَّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ) .

٦٣٣ - يَا كَعْبُ بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ . (حَبَّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ)
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ دَوَاءَ تَدَوَّى بِهِ وَرَقِي نَسْتَرِيقِي بِهَا وَأَشْيَاءَ تَفْعَلُهَا هَلْ
 تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ . قَالَ فَذَكَرَهُ .

(١) كَذَا .

٦٣٤ - لو قضى لكان أو قد كان . (قط في الافراد حل عن أنس) .

فرع في ذم القدرية والمرجئة من الكمال

٦٣٥ - إنَّ الله عز وجل لم يبعث نبياً قبلي إلا كان في أمته من بعده مُرجئة وقَدَرِيَّة يشوشون عليه أمر أمته من بعده ألا إن الله عز وجل لعن المرجئة والقَدَرِيَّة على لسان سبعين نبياً ألا وإن أمتي هذه لأمةٌ مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة وإنما عذابها في الدنيا إلا صُفِّين من أمتي لا يدخلون الجنة المرجئة والقدرية . (ابن عساكر عن معاذ) .

٦٣٦ - صِيفَان من أمتي لعنهم الله على لسان سبعين نبياً القَدَرِيَّة والمرجئة الذين يقولون بالإيمان اقرار ليس فيه عمل . (الديلمي عن حذيفة) .

٦٣٧ - لُعِنَتِ المرجئة على لسان سبعين نبياً الذين يقولون بالإيمان قولٌ بلا عمل . (ك في تاريخه عن أبي أمامة) .

٦٣٨ - ما بعث الله نبياً إلا وفي أمته قدرية ومُرجئة يُشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله تعالى قد لعنَ القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً . (طب عن معاذ) (عد عن ابن مسعود) .

٦٣٩ - ما بعث الله نبياً قبلي فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم
المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله تعالى قد لمن المرجئة
والقدرية على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم . (ابن الجوزي في الواهيات (١)
عن أبي هريرة) .

٦٤٠ - أربعة أصناف من أمتي ليس لهم في الإسلام نصيبٌ ولا
في الجنة نصيب ولا تنالهم شفاعتي ولا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم
عذاب أليم المرجئة والقدرية والجهمية والرافضة . (الدلمي عن أنس) .
وفيه اسحق بن نجيح) .

٦٤١ - صنفان من أمتي لا سهم لهما في الإسلام أهل القدر
وأهل الارزاء . (عد عن معاذ) .

٦٤٢ - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام المرجئة والقدرية ،
قيل وما المرجئة قال الذين يقولون بالإيمان قول بلا عمل (٢) . قيل فإلا القدرية
قال الذين يقولون لم يقدر الشر . (ق عن ابن عباس) .

٦٤٣ - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام القدرية والمرجئة
وجهادهم أحب إلي من جهاد فارس والديلم والروم . (الديلمي عن أبي سعيد) .

(١) الواهيات ثلاث مجلدات - تذكره ج ٤ - ص ١٣٢ .

(٢) ن قول ولا عمل .

٦٤٤ - إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا وَإِنْ مَجُوسَ أُمَّتِي هَذِهِ الْقَدْرِيَّةُ .
(الشيرازي في الألقاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده) .

٦٤٥ - الْقَدَرِيُّ أَوَّلُهُ مَجُوسِيٌّ وَآخِرُهُ زِنْدِيقٌ . (أبو نعيم عن أنس) .

٦٤٦ - الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ أُمَّتِي . (خ في تاريخه عن ابن عمر) .

٦٤٧ - لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَإِنْ هَؤُلَاءِ الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسُ أُمَّتِي فَانْ
مَرْضُوا فَلَا تَعُودُوا وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا . (حم عن ابن عمر) .

٦٤٨ - يَهُودُ أُمَّتِي الْمَرْجُئَةُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، (أبو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب هدم الاعتزال
والرافعي عن ابن عباس) .

٦٤٩ - لَعَلَّكَ أَنْ تَبْقَى بَعْدِي حَتَّى تَدْرِكَ قَوْمًا يَكْذِبُونَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ
يَحْمِلُونَ الذُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ اسْتَقُوا كَلَامَهُمْ ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ فَابْرُؤُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ . (طب عن ابن عباس) .

٦٥٠ - أَوَّلُ مَا يَكْفَأُ الدِّينَ كَمَا يَكْفَأُ الْإِنَاءُ عَلَى وَجْهِهِ قَوْلُ النَّاسِ
فِي الْقَدَرِ . (الديلمي عن ابن عمر) .

٦٥١ - الْقَدْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِأَيْدِينَا لَيْسَ لَهُمْ فِي شِفَاعَتِي
نَصِيبٌ وَلَا أَنَا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنِّي . (عد عن أنس) .

٦٥٢ - سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَسْخٌ أَوْ ذَلِكَ فِي الْمَكْذِبِينَ بِالْقَدَرِ

والزندقية . (حم عن ابن عمر) .

٦٥٣ - سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر أولئك
مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تمودوم وإن ماتوا فلا تشهدوم .
(عد عن ابن عمر) .

٦٥٤ - سيكون بعدي قوم يكذبون بالقدر ألا من أدركهم
فليقتلهم إني بريء منهم وم براء مني جهادم كجهاد الترك والديلم .
(الديلمي عن معاذ) .

٦٥٥ - سيكون في آخر الزمان قوم يقولون لا قدر فإن مرضوا
فلا تمودوم وإن ماتوا فلا تشهدوم فإنهم شيعة الدجال وحق على الله أن
يلحقهم به . (ط عن حذيفة) .

٦٥٦ - يجيء قومٌ يقولون لا قدر ثم يخرجون منها إلى الزندقة ،
فاذا لقيتموم فلا تسلموا عليهم وإن مرضوا فلا تمودوم ، وإن ماتوا فلا
تشهدوا جنازهم ، فإنهم شيعة الدجال . (ك في تاريخه عن ابن عمر) .

٦٥٧ - صِيفَان لا يدخلون الجنة القَدَرِيَّة ، والمرجئة . (عد
عن أبي بكر) .

٦٥٨ - صِيفَان من أمتي لا يدخلون الجنة القَدَرِيَّة والحُرورية .
(عد عن أنس) .

٦٥٩ - لو أن قديراً أو مرجئاً مات فنبش بسد ثلاث لوجدَ إلى غير القبلة . (ك عن معروف الخياط عن واثله ومعروف منكر الحديث جداً) .

٦٦٠ - ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله عز وجل وما كان يبدى شركها إلا التكذيبُ بالقدر . (كمر عن ابن عمر) .

٦٦١ - ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله عز وجل وما أشركت أمة حتى يكون بدءُ شركها التكذيبُ بالقدر . (طب وتمام وابن عساكر عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر) .

٦٦٢ - من جعل الاستطاعة إلى نفسه فقد كفر . (الديلمي عن أنس) .

٦٦٣ - من قال لا قدر فاقتلوه . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٦٦٤ - من كذَّبَ بالقدر أو عاصم فقد كفر بما جئت به . (عد عن ابن عمر) .

٦٦٥ - لا تموتُ حتى تسمعَ بقومٍ يُكذِّبونُ بالقدرَ يحملون الذنوبَ على العباد اشتقوا قولهم من قولِ النصارى فأبرأ إلى الله منهم . (الخطيب عن ابن عباس) .

٦٦٦ - لا يزال هذا الأمر مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر . (ك عن ابن عباس) .

٦٦٧ - يَنْعِقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَعْقَةً يُكَذِّبُ ثُلُثًا بِالقَدْرِ . (ق
كر عن أبي هريرة) .

٦٦٨ - يَنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ ، أَلَا لَيْقَمَ خَصْمَاءُ اللَّهِ وَهَمَّ الْقَدَرِيَّةُ .
(ابن راهويه ع) .

الفصل السابع في صفات المؤمنين

٦٦٩ - إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينٍ وَحِزْمًا فِي لِينٍ وَإِيمَانًا فِي
يَقِينٍ وَحِرْصًا فِي عِلْمٍ وَشَفَقَةً فِي مَقْتٍ وَحِلْمًا فِي عِلْمٍ وَقَصْدًا فِي غِنَى وَتَجَمُّلاً
فِي فَاقَةٍ وَتَحَرُّجًا عَنْ طَمَعٍ وَكَسْبًا فِي حِلَالٍ وَبِرًّا فِي اسْتِقَامَةٍ وَنَشَاطًا فِي
هَدًى وَنَهْيًا عَنْ شَهْوَةٍ وَرَحْمَةً لِلْمُجْهُودِ وَإِنْ الْمُؤْمِنُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا يَحِيفُ
عَلَى مَنْ يُبْغِضُ ، وَلَا يَأْتِمُ فِيمَنْ يَحِبُّ ، وَلَا يُضَيِّعُ مَا اسْتَوْدَعَ ، وَلَا يَحْسُدُ
وَلَا يَطْمَنُ وَلَا يَلْمَنُ ، وَيَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ ، وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ وَلَا يَتَنَازَرُ
بِالْأَثْقَابِ ، فِي الصَّلَاةِ مُتَخَشِّعًا ، إِلَى الزَّكَاةِ مُسْرِعًا ، فِي الزَّلَازِلِ وَقُورًا ، فِي
الرَّخَاءِ شُكُورًا قَانِمًا بِالَّذِي لَهُ لَا يَدْعِي مَا لَيْسَ لَهُ ، وَلَا يَجْمَعُ فِي الْفَيْضِ
وَلَا يَغْلِبُهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيدُهُ ، يَخَالِطُ النَّاسَ كَيْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطِقُ
النَّاسَ كَيْ يَفْهَمَ ، وَإِنْ ظَلِمَ وَبُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمَنُ هُوَ
الَّذِي يَنْتَصِرُ لَهُ . (الْحَكِيمُ عَنْ جَنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) .

٦٧٠ - الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ

أَمْعَاءُ . (حم ق ت م عن ابن عمر حم م عن جابر حم ق ه عن أبي هريرة .
(م ه عن أبي موسى) .

٦٧١ - الْمُؤْمِنُ يُشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ
أَمْعَاءُ . (حم م ت عن أبي هريرة) .

٦٧٢ - الْمُؤْمِنُ مُرَاءَةُ الْمُؤْمِنِ . (طس والضياء عن أنس) .

٦٧٣ - الْمُؤْمِنُ مُرَاءَةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَسْكُفُ عَلَيْهِ
ضَيْعَتَهُ وَيَحْوَطُهُ مِنْ وَرَائِهِ . (خد ، د عن أبي هريرة) .

٦٧٤ - الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا . (ق ت
ن عن أبي موسى) .

٦٧٥ - إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنُ كَانَ كَهَيْئَةِ الْبِنَاءِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا .
(طب عن أبي موسى) .

٦٧٦ - الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمْنِهِ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالْمُهَاجِرُ مِنْ
هَجْرِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ . (ه عن فضالة) .

٦٧٧ - الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِمَرَقِ الْجَبِينِ . (حم ت ن ه ك عن بريده) .

٦٧٨ - الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ (١) وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ .

(حم عن سهل بن سعد) .

(١) كَذَا .

٦٧٩ - المؤمن يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ولا خير فيمن لا يَأْلَفُ ولا يؤْلَفُ
وخيرُ الناسِ أَنْفَعُهُمْ للناسِ . (قط في الافراد والضياء عن جابر) .

٦٨٠ - المؤمن يغار والله أشدُّ غيرةً . (م عن أبي هريرة) .

٦٨١ - المؤمنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، والفاجرُ خِبٌّ لَئِيمٌ . (د ت ك
عن أبي هريرة) .

٦٨٢ - المؤمن بخير على كلِّ حالٍ تنزع نفسه من بين جنبيه وهو
يحمَدُ الله . (ن عن ابن عباس) .

٦٨٣ - المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن
لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس . (حم عن سهل بن سعد) .
٦٨٤ - المؤمن يكفِّرُ (١) . (ك عن سعد) .

٦٨٥ - المؤمن يسير المؤنة . (حل هب عن أبي هريرة) .

٦٨٦ - المؤمن الذي يخالطُ الناسَ ويصبرُ على أذامهم أفضل
من المؤمن الذي لا يخالطُ الناسَ ولا يصبرُ على أذامهم . (حم خ د ق •
عن ابن عمر) .

٦٨٧ - المؤمنُ أخو المؤمن لا يدعُ نصيحته على كلِّ حال . (ابن
التجار عن جابر) .

(١) أي للذنوب .

٦٨٨ - المؤمنُ لا يُثَرَّبُ عليه شيءٌ أصابه في الدنيا وإنما يُثَرَّب على الكافر . (طب عن ابن مسعود) .

٦٨٩ - المؤمن كَيْدَسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ . (القضاءي عن أنس) .

٦٩٠ - المؤمن هَيْنٌ لَيِّينٌ حَتَّى تَحَالَهُ مِنَ اللَّيْنِ أَحَقُّ . (هب عن أبي هريرة) .

٦٩١ - المؤمنُ واهٍ راقِعٌ فالسعيدُ من مات على رقعة . (البزار عن جابر) .

٦٩٢ - المؤمن منفعَةٌ إِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ شَارَكَتَهُ نَفَعَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ مَنفَعَةٌ . (حل عن ابن عمر) .

٦٩٣ - المؤمنون هينونٌ لينونٌ كالجلجلِ الأنفِ إِنْ قِيدَ انْقَادٌ وَإِنْ أُنِخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتِنَاحٌ . (ابن المبارك عن مكحول مرسلًا) ، (هب عن ابن عمر) .

٦٩٤ - المؤمنون كرجلٍ واحدٍ إِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَى وَالسَّهَرِ . (م عن النعمان بن بشير) .

٦٩٥ - المؤمنون كرجلٍ واحدٍ إِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ . (حم م عن النعمان بن بشير) .

٦٩٦ - الْإِيْمَانُ قَيْدُ الْفَتَكِ لَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ . (تخ دك عن أبي

هريرة عن الزبير وعن معاوية) .

٦٩٧ - أبى الله أن يرزق عبده المؤمنَ إلا من حيث لا يحتسب

(فر عن أبى هريرة) (هب عن علي) .

٦٩٨ - أبى الله أن يجعل للبلاء سلطاناً على بدن عبده المؤمن .

(فر عن أنس) .

٦٩٩ - إذا سررتك حسناتك وساءتكَ سيئاتك فأنت مؤمن .

(حم حب طب ك هب والضياء عن أبى أمامة) .

٧٠٠ - من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن . (طب

عن أبى موسى) .

٧٠١ - إذا مدح المؤمنُ في وجهه رباً الإيمانُ في قلبه . (طب

ك عن أسامة بن زيد) .

٧٠٢ - أعظمُ الناسِ همًّا المؤمنُ يهتمُّ بأمرِ دُنياه وأمرِ آخرته .

(ه عن أنس) .

٧٠٣ - أفضلُ المؤمنين أحسنُ خلقاً . (ه ك عن ابن عمر) .

٧٠٤ - أفضلُ المؤمنين إيماناً الذي إذا سأل أُعطيَ وإذا لم يُعطَ

استغنى . (خط عن ابن عمرو) .

٧٠٥ - أفضلُ المؤمنين رجل سَمَحَ البيعِ سَمَحَ الشراءِ سَمَحَ

القضاء سمحُ الاقتضاء . (طس عن أبي سعيد) .

٧٠٦ - إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُنْضِي (١) شَيْطَانَهُ كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي

السَّفَرِ . (حم والحكيم وابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان عن أبي هريرة) .

٧٠٧ - إِنْ حَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَجَّعَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَمَا يَأْلَمُ

الْجَسَدُ لِلرَّأْسِ . (أبو الشيخ في التوييح عن محمد بن كعب مرسلًا) .

٧٠٨ - تَجَدُّ الْمُؤْمِنُ مَجْتَهِدًا فِيمَا يَطْلُقُ مَتْلَهْفًا عَلَى مَا لَا يَطْلُقُ .

(حم في الزهد عن عبيد بن عمر مرسلًا) .

٧٠٩ - حَمَلُ الْعَصَا عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِ ، وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ . (فر عن أنس) .

٧١٠ - عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمَرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ

إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ وَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ

فَكَانَ خَيْرًا لَهُ . (حم م عن صهيب) .

٧١١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدِي الْمُؤْمِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِي .

(طس عن أبي هريرة) .

٧١٢ - الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ . (ه عن

أبي هريرة) .

٧١٣ - لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ . (طس عن ابن عمر)

(١) أي يهزله . اه كما في النهاية .

٧١٤ - قلبُ المؤمنِ حلوةٌ يُحبُّ الحلاوةَ . (هب عن أبي أمامة) .
(خط عن أبي موسى) .

٧١٥ - للمؤمن أربعةُ أعداءٍ مؤمنٌ يحسُدُهُ ومنافقٌ يُبغضُهُ
وشيطانٌ يُضِلُّهُ وكافرٌ يقاتله . (فر عن أبي هريرة) .

٧١٦ - ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمنٌ إلا وله جار
يؤذيه . (فر عن علي) .

٧١٧ - لو كان المؤمنُ في جُحرٍ ضَبٍّ لقيَضَ اللهَ له فيه من
يؤذيه . (طس هب عن أنس) .

٧١٨ - لو كان المؤمن على قَصَبَةٍ في البحرِ لقيَضَ اللهَ له من
يؤذيه . (ش عن ...) .

٧١٩ - لم يكن مؤمنٌ ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جارٌ
يؤذيه . (أبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن علي) .

٧٢٠ - ليس المؤمن بالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا الفاحشِ البذيءِ .
(حم خد حب ك عن ابن مسعود) .

٧٢١ - لن يشبعَ المؤمنُ من خيرٍ يسمعه حتى يكونَ منهاهُ الجنةُ .
(ت حب عن أبي سعيد) .

٧٢٢ - لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجلَ المؤمنَ .

(طس عن ابن عمر) .

٧٢٣ - لا يُلدغ المؤمنُ من جُحرٍ مرتين . (حم ق د ه عن أبي هريرة) (حم ه عن ابن عمر) .

٧٢٤ - أفضلُ الناسِ مؤمنٌ بينَ كريمين . (طب عن كعب بن مالك)

٧٢٥ - إنَّ رَوْحِي المؤمنينَ تلتقي على مسيرة يومٍ وليلةٍ وما رأى واحدٌ منها وجهَ صاحبه . (خد طب عن ابن عمر) .

٧٢٦ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْعَطَارِ إِنْ جَالَسَتْهُ نَفَعَكَ وَإِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ شَارَكَتَهُ نَفَعَكَ . (طب عن ابن عمر) .

٧٢٧ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ النُّخْلَةِ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ نَفَعَكَ . (طب عن ابن عمر) .

٧٢٨ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْبُنْيَانُ يَشُدُّ بِمَضَاهُ بَعْضًا . (خط عن أبي موسى) .

٧٢٩ - الْمُؤْمِنُ كَمَثَلِ النُّخْلَةِ (١) لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا . (طب حب عن أبي رزين) .

٧٣٠ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أحيانًا وَتَقُومُ أحيانًا . (ع عن أنس) .

(١) أي نخلة العسل ووجه الشبه حذق النخل ويطنته قلة آذاه مجمع .

٧٣١ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ (١) تَحْمَرُ مَرَّةً وَتَصْفَرُ أُخْرَى،
وَالْكَافِرُ كَالْأَرْزَةِ (٢) . (حم عن أبي) .

٧٣٢ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَتَحْمَرُ مَرَّةً وَمَثَلُ
الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ لَا تَزَالُ مُسْتَقِيمَةً حَتَّى تَحْرُولا تَشْعُرُ . (حم عن جابر) .

٧٣٣ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا
فَإِذَا سَكَنْتَ اعْتَدَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ كَالْأَرْزَةِ
صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ . (ق عن أبي هريرة) .

٧٣٤ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرِ لَا رِيحَ لَهَا
وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا مَرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ
وَطَعْمُهَا مَرٌّ . (حم ق ٤ عن أبي موسى) .

٧٣٥ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النُّحْلَةِ ، إِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا وَإِنْ
وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عَوْدٍ نَخِرٍ لَمْ تَكْسِرْهُ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ
مَثَلُ سَبِيكَةِ الذَّهَبِ إِنْ نَفَخْتَ عَلَيْهَا احْمَرَّتْ وَإِنْ وُزِنَتْ لَمْ تَنْقُصْ .
(هب عن ابن عمرو) .

(١) هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع .

(٢) الارزة يسكون الراء وفتحها شجرة الارز وقيل الصنوبر .

٧٣٦ - مثل المؤمن كالبيتِ الخربِ في الظاهر فاذا دخلته وجدته مؤنثًا ومثل الفاجر كمثَلِ القبرِ المشرفِ المُجصَّصِ يُجِبُّ مَنْ رآه وجوفهُ ممتلئٌ نَتَنًا . (هب عن أبي هريرة) .

٧٣٧ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى . (حم م عن النعمان بن بشير) .

٧٣٨ - الْمُسْلِمُ مِنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ . (م عن جابر) .

٧٣٩ - الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ آمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . (حم ت ن ك عن أبي هريرة) .

٧٤٠ - الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ . (حم د ن عن ابن عمر) .

٧٤١ - الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . (د عن سويد بن حنظلة) .

٧٤٢ - الْمُسْلِمُ صِرَاطُ الْمُسْلِمِ فَإِذَا رَأَى بَشِيرًا فَلْيَأْخُذْهُ . (ابن منيع عن أبي هريرة) .

٧٤٣ - الْمُسْلِمُونَ أُخُوَةٌ لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى . (طب عن حبيب بن خراش) .

٧٤٤ - صَدَقَتِ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . (حم ه ك عن سويد بن حنظلة) .

٧٤٥ - المسلم أخو المسلم ، لا يَظْلُمُهُ ولا يَشْتُمُهُ ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرَّجَ عن مسلم كُرْبَةً فرَّجَ الله عنه بها كُرْبَةً من كُرْبِ يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة .
(حم ق ٣ عن ابن عمر) .

٧٤٦ - المسلم أخو المسلم يَسْعُهَا الماء والشجر ويتعاونان على الفَتَّان (١) . (د عن صفية ودُحْيبة ابنتي عُليية) .

٧٤٧ - المسلم أخو المسلم لا يَخُونُهُ ولا يَكْذِبُهُ ولا يَحْذِلُهُ ، كلُّ المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه ، التقوى ههنا ، وأشار إلى القلب ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . (ت عن أبي هريرة) .

الموكمال

٧٤٨ - المؤمن من آمنه الناسُ والمسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والفني نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بواقفه . (حم ن ع حب ك) (والعسكري في الأمثال عن أنس) .

٧٤٩ - ألا أخبركم بالمؤمن ، من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ،

(١) الشيطان يقنصهم عن الدين - مجمع .

والمسلم من سلمَ المسلمون من لسانه ويده، والمجاهدُ من جاهد نفسه في طاعة الله ، والمهاجرُ من هجر الخطايا والذنوب . (حب طب لك عن فضالة بن عبيد) .

٧٥٠ - أفضلُ المسلمين من سلمَ المسلمون من لسانه ويده . (حم حب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر) . (طب الخرائطي عن عمير بن قتادة الليثي) .

٧٥١ - إن أفضل المسلمين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده . (ابن النجار عن ابن عمر) .

٧٥٢ - المؤمن الذي نفسه منه في عَناء والناس في راحةٍ . (أبو نعيم عن أنس) .

٧٥٣ - المسلم أخو المسلم لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ ، والذي نفسُ محمد بيده ما تواَدَّ إثنان فيفرق بينهما إلا بذنبٍ يُحدث أحدهما ، للمرء المسلم على أخيه من المعروفِ ستة : يشمتُه إذا عطس ، ويعودُه إذا مرضَ ، وينصحه إذا غاب أو شهد ، ويسلم عليه إذا لقيه ، ويحييه إذا دعاه ، ويتبعه إذا مات . (حم عن أبي هريرة) .

٧٥٤ - المسلمُ أخو المسلم إذا لَقِيَهِ ردَّ عليه السلامَ بمثلِ ما حيَّاه أو أحسن من ذلك ، وإذا استأمره نصَّحَ له وإذا استنصره على الأعداء

نصره وإذا استنعتَه قصدَ السبيلِ يَسَّرَهُ ونَعَتَ لَهُ ، وإذا استعارهُ الحدَّ على العدو أعاره فإذا استعاره الحدَّ على المسلم لم يُعِرَّهُ ، وإذا استعاره الجنةَ أعاره ولا يمنعه الماعون ، قالوا يا رسول الله ما الماعون قال في الحَجَرِ وفي الماء والحديد ، قالوا أي الحديد قال : قِدر النحاس وحديد الفأس الذي يتمنون به ، قالوا فما الحجر قال : القِدرُ الذي من حجارة . (يعقوب بن سفيان والباوردي وابن السكن وابن قانع عن الحارث ابن شريح النميري) .

٧٥٥ - المسلم أخو المسلم لا يظلمُهُ ولا يخذلُهُ ، التقوى ههنا وأوماً بيده إلى صدره ، وما توادَّ رجلان في الله فيفرق بينهما إلا حَدَثٌ يُحْدِثُ أحدهما والمَحْدَثُ شُرٌّ . (حم والبنوي وابن قانع عن رجل من بني سليط) .

٧٥٦ - المؤمن أخو المؤمن من حيث يغيب يحفظه من ورائه وَيَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، والمؤمن مرآة المؤمن . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب) .

٧٥٧ - المؤمنون بعضهم لبعضٍ نَصَحَةٌ وادُّون ، وإن افترقت منازلهم وأبدانهم ، والفَجَرَةُ بعضهم لبعضٍ غَشَشَةٌ متخاذلون وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم . (عبد الرزاق الجلي في الأربعين عن أنس) .

(الديلمي عن علي) .

٧٥٨ - ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى .
(خ عن النعمان بن بشير) .

٧٥٩ - المسلمون كالرجل الواحد إذا اشتكى عضو من أعضائه
تداعى له سائر جسده . (الرامهرمزي في الأمثال عن النعمان بن بشير) .
٧٦٠ - المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن
اشتكى رأسه اشتكى كله . (م عن النعمان بن بشير) .

٧٦١ - مثل المؤمن من أهل الإيمان مثل الرأس في الجسد
يألم مما يُصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس مما يُصيب الجسد . (طس
عن سهل بن سعد) .

٧٦٢ - منزلة المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى شيء
من الجسد اشتكى له الرأس ومتى اشتكى شيء من الرأس اشتكى له
سائر الجسد . (ابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر عن بشير بن سعد
والد النعمان * وضعف *) .

٧٦٣ - منزلة المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد
يألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يصيب الجسد .

(ابن النجار عن سهل بن سعد) .

٧٦٤ - منزلة المؤمن من المؤمنين بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى الرأس ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد .
(ابن السني في الطب عن قيس بن سعد) .

٧٦٥ - مثل المؤمن وأخيه كمثل الكفّين تُنقى أحدهما (١)
الأخرى . (ابن شاهين عن دينار عن أنس) .

٧٦٦ - ينبغي للمؤمن أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد .
إذا اشتكى عضو من جسده تداعى سائر جسده . (طب عن النعمان
ابن بشير) .

٧٦٧ - المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن من حيث
لقيه يكف عليه ضيغته ويحوطه من ورائه . (د والعسكري ق وابن
جرير عن أبي هريرة) .

٧٦٨ - المؤمن مرآة أخيه المؤمن . (العسكري في الأمثال
عن أبي هريرة) .

٧٦٩ - إنَّ المسلم الذي يُخالط الناس ويصبرُ على أذام أفضل من
الذي لا يُخالطُ الناس ولا يصبرُ على آذام . (هب عن ابن عمر) .

(١) كذا وفي المنتخب يتقى أحدهما .

٧٧٠ - إن أرواحَ المؤمنين تلتقي على مسيرةِ يومٍ ، ما رأى أحدُهم صاحبه . (حم قط عن ابن عمر) .

٧٧١ - المؤمن يألف ويؤلف ولا خيرَ فيمن لا يألف ولا يؤلف . (حم طب عنه) .

٧٧٢ - المؤمن يألف ويؤلف ولا خيرَ فيمن لا يألف ولا يؤلف وخيرُ الناس أنفعُهم للناس . (قط في الافراد والخلعي عن جابر) .

٧٧٣ - دخولُ المؤمنِ على المؤمنِ ترعةٌ ودخولُ المؤمنِ على الكافر حُجةٌ والمؤمن يزهو نورُهُ لأهل السماء . (الديلمي عن ابن عباس) .
* قال الديلمي ترعةُ أي روضة ويروى فرحة *) .

٧٧٤ - من لم يأنف من ثلاثٍ فهو مؤمن (١) خِدْمَةُ الْعِيَالِ والجلوسُ مع الفقراءِ والأكلُ مع الخادمِ هذه الأفعالُ من علاماتِ المؤمنين الذين وصفَهُم اللهُ في كتابه أولئك هم المؤمنون حقاً . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٧٧٥ - من أخلاقِ المؤمنِ حَسَنُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ وَحَسَنُ الْإِسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ وَحَسَنُ الْبِشْرِ إِذَا لَقِيَ وَوَفَاءٌ بِالْوَعْدِ إِذَا وَعَدَ . (الديلمي عن أنس) .

(١) زاد في المنتخب حقاً .

٧٧٦ - خَصْلَتَانِ لَا يَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ حَسَنٍ سَمْتٍ وَلَا فِقَةٍ فِي الدِّينِ . (ابن المبارك عن بن محمد بن عبد الله بن سلام مرسلًا) .

٧٧٧ - الْمُؤْمِنُ لَيْتُنْ حَتَّى تَخَالَهَ مِنَ اللَّيْنِ أَحْمَقَ . (هب والثقيفي في الثقفيات والديلمي عن أبي هريرة) .

٧٧٨ - الْمُؤْمِنُ لَيْنُ الْمُنْكَبِ يَوْسَعُ عَلَى أَخِيهِ ، وَالْمُنَافِقُ يَتَجَانَى يَضِيقُ عَلَى أَخِيهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ وَالْمُنَافِقُ يَقُولُ حَتَّى يَبْدَأَ بِي . (قط في الافراد عن أنس) .

٧٧٩ - الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةٍ عِيَالَهُ وَالْمُنَافِقُ يَأْكُلُ أَهْلَهُ بِشَهْوَتِهِ (الديلمي عن أبي أمامة) .

٧٨٠ - الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْمُنَافِقُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ أُمَمَاءَ . (طب عن سمرة) .

٧٨١ - لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرٍ فَارَقَ لَقِيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ . (الديلمي عن أنس) * وقال تفرد به أبو معين الحسن بن الحسن الرازي) * .

٧٨٢ - لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنٌ وَلَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ . (أبو سعد سعيد بن محمد بن علي بن عمر النقاش الأصبهاني في مُعْجَمِهِ وابن النجار عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا

عن آباءه عن علي (* قال في الميزان هي نسخة موضوعة باطلة ما تنفعك
عن وضع عبد الله أو وضع أبيه * .

٧٨٣ - أفضلُ المؤمنين كلُّ مؤمنٍ مخموم القلب صدوق اللسان ،
قالوا يا رسول الله ما مخموم القلب قال التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي
ولا غِل ولا حَسَدَ قالوا فمن يليه قال الذين نسوا الدنيا وأحبوا الآخرة
قالوا فمن يليه قال المؤمن في خُلُقٍ حَسَنٍ . (الحكيم والخرائطي في
مكارم الأخلاق عن ابن عمر) .

٧٨٥ - أفضل المؤمنين إيماناً الذي إذا سألَ (١) أُعطيَ ، وإذا لم
يُعط استغنى . (خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٧٨٦ - إن المؤمنَ ليؤجَرَ في إمَاطَةِ الأذى عن الطريق ، وفي
هدايته السبيل ، وفي تعبيره عن الأرتَم (٢) وفي منحه اللبن حتى إنه ليؤجر في
السِّلعة تكون مصرورةً في ثوبه فيلمسها فتخطيها يده . (ع عن أنس) .

٧٨٧ - ألا تسألوني ممَّ ضحكتُ عجبت من قضاء الله للعبد المسلم
إن كل ما قضى الله له خير وليس كلُّ أحدٍ قضى الله له خيراً إلا

(١) كذا وفي المنتخب اذا سئل .

(٢) فان كان محفوظاً فدلله من قولهم رقت الشيء كسرتة - نهاية . ويكون
معناه أن المؤمن يؤجر في الإفصاح عن كلام الأرت الذي لا يفصح
الكلام ولا بصححه ولا يبينه . اهـ مصححه .

العبد المسلم . (حل عن صهيب) .

٧٨٨ - عجيبٌ من قضاءِ الله للمسلم ، كلُّه خيرٌ إن أصابته سراء
فشكرَ آجره الله عز وجل وإن أصابته ضراء فصبرَ آجره الله عز وجل وكل
قضاء قضاء الله للمسلمين خير . (طب عن صهيب) .

٧٨٩ - عجبتُ من قضاءِ الله للمؤمن ، إن أصابه خير حميدٍ
ربه وشكر ، وإن أصابته مصيبة حميدٍ ربه وصبر ، ويؤجر المؤمن في
كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته . (حم وعبد بن حميد ق
ص عن سعد بن أبي وقاص) .

٧٩٠ - إنما مثلُ المؤمنِ مثلُ شجرةٍ لا يسقطُ ورقها : النخلة .
(طب عن ابن عمر) .

٧٩١ - مثلُ الرجلِ المسلمِ مثلُ شجرةٍ خضراء لا يسقطُ ورقها
ولا يتحات هي النخلة . (طب والخطيب عن ابن عمر) .

٧٩٢ - مثلُ المؤمنِ كمثلِ النخلةِ أكلت طيباً ووَضَعَتْ
طيباً ووقعت فلم تُفْسِدْ ولم تَكْسُرْ ، ومثلُ العبدِ المؤمنِ مثلُ القطعةِ
الجيدةِ من الذهبِ نُفِخَ عليها فخرجت طيبةً ووزنت فلم تَنْقُصْ .
(الراهر مرزبي في الأمثال ك هب عن ابن عمر) .

٧٩٣ - مثلُ المؤمنِ مثلُ النخلةِ إن شاورته ففعلك وإن ماشيته

نفعك . (الراهرمزي في الأمثال عن ابن عمر) وفيه ليث بن أبي سليم .

٧٩٤ - والذي نفسُ محمد بيده إن مثلَ المؤمنِ كمثلِ القطعةِ من الذهبِ يَنْفُخُ عليها صاحبُها لم تتغير ولم تَنْقُصْ والذي نفسُ بيده إن مثلَ المؤمنِ كمثل النخلةِ أكلت طيباً وضعت طيباً لم تَكْسُرْ ولم تُفْسِدْ . (هب عن ابن عمر) .

٧٩٥ - مثلُ المؤمنِ القوي كمثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامَةِ الزرع . الراهرمزي والديلمي عن أبي هريرة) . وفيه أبو رافع الصائغ .

٧٩٦ - مثل المؤمنِ مثلُ السُّبُلَةِ تَمِيلُ أحياناً وتقومُ أحياناً ومثل الكافرِ كمثلِ أرزٍ يَخِرُّ ولا يشعربه . (طب عن عمار) .

٧٩٧ - مثل هذه الشجرِ مثلُ المؤمنِ إذا اقشعراً من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبُهُ وبقيت له حسناته . (هب عن العباس)
مثلُ المؤمنِ كمثل ريشةٍ بفلاةٍ تَقْلِبُها الرياحُ مرةً وتقيئها أخرى . (البزار عن أنس) .

٧٩٨ - مثلُ المؤمنِ كمثل الخامةِ من الزرعِ تقيئها الرياحُ تعدلها مرةً وتقيمها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الأرزة المحدثة (١)

(١) وفي النهاية المجدبة التنبه المتنبه .

على أصلها لا تقيمها حتى يكون أنجمافها مرة واحدة . الرامهرمزي
في الامثال عن كعب بن مالك) .

٧٩٩ - أندرون من المؤمن المؤمن من لا يموت حتى يعلأ مسامعه
مما يحب ، هل تدرون من الفاجر الذي لا يموت حتى يعلأ الله مسامعه
مما يكره ولو أن عبد الله اتقى الله جوف بيته إلى سبعين على كل بيت
باب من حديد ألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث الناس بها ويزيدون .
(ك في تاريخه عن أنس) .

٨٠٠ - ما من أمتي عبدٌ يعملُ حسنةً فيعلم أنها حسنةٌ وأن الله
عز وجل يجازيه بها خيراً ولا يعملُ سيئةً فيعلم أنها سيئةٌ ويستغفرُ الله
عز وجل منها ويعلم أنه لا يغفرُ الذنوب إلا هو إلا هو مؤمن . (حم
طس عن أبي رزين العقيلي) * قال قلت يا رسول الله كيف لي بأن أعلم
أني مؤمن قال فذكر * .

٨٠١ - من أشفق من سيئةٍ ورجا حسنةً فهو مؤمن . (ابن النجار
عن ابن عمر) .

٨٠٢ - من أشفق من سيئةٍ ورجا حسنةً فهو أمارة المؤمن .
(خ في التاريخ عن عمر) .

٨٠٣ - من ساءته سيئة فهو مؤمن . (طب ك عن علي) .

٨٠٤ - من ساءته سيئةٌ وسرتهُ حسنةٌ فهو مؤمن . (طب ك عن أبي أمامة) (تمام عن أبي أمامة وعمرو) ، (ع وأبو سعيد السمان في مشيخته عن عمر) * وصحح * .

٨٠٥ - من ساءته سيئةٌ وسرتهُ حسنةٌ فهي أمانة المؤمن . (خ في التاريخ عن عمر) .

٨٠٦ - من عمل سيئةً فكبرها حينَ عملَ بها وعملَ حسنةً فسرَّ بها فهو مؤمنٌ (حم ك طب عن أبي موسى) .

٨٠٧ - المؤمن أشعثٌ أغبرٌ مغبرٌ ذو طمرين لو أقسمَ على الله لأبره . (ابن أبي عاصم ص عن أنس) .

٨٠٨ - المؤمن عبدٌ بين مخافتين من ذنبٍ قد مضى لا يدري ما يصنعُ الله فيه ومن عُمرٍ قد بقي لا يدري ماذا يُصيبُ فيه من الهلكات (ابن المبارك) * بلاغا * .

٨٠٩ - المؤمن بين خمسِ شدائدٍ مؤمنٌ يحسدهُ ومنافقٌ يُبغضُهُ وكافرٌ يقاتله ونفسٌ تنازعه وشيطانٌ يضله . (ابن لال عن أبان عن أنس) .

٨١٠ - المؤمن بيتهُ قصَبٌ وطعامُهُ كُسْرٌ وثيابه خَلَقٌ ورأسه شعثٌ ، وقلبه خاشعٌ ، ولا يعدلُ بالسلامة شيئاً . (الديلمي عن أبان عن أنس) .

٨١١ - المؤمن على لسانه ملكٌ ينطق والكافر على لسانه شيطان

ينطق والمؤمن حبيب الله والله يصنع له . (الديلمي عن أبان عن أنس) .

٨١٢ - المؤمن كَيْدَسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ وَقَافٌ ثَبِتٌ لَا يَجَلَّ عَالَمٌ

وَرَعٌ وَالْمُنَافِقُ مُهْمَزَةٌ لَمْزَةٌ حَطْمَةٌ لَا يَقِفُ عِنْدَ شَبْهَةٍ وَلَا عِنْدَ مَحْرَمٍ كَحَاطِبِ
الَّيْلِ لَا يُبَالِي مَنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ وَلَا فِيمَا أَتَقَقَّ ، (الديلمي عن أبان عن أنس).

٨١٣ - المؤمن كالغريب في الدنيا لَا يَأْنِسُ فِي عِزِّهَا وَلَا يَجْزَعُ

مِنْ ذُلِّهَا لِلنَّاسِ حَالٌ مُقْبَلُونَ عَلَيْهِ وَلَهُ حَالٌ ، النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ وَجَسَدُهُ
مِنْهُ فِي عَنَاءٍ . (أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

٨١٤ - المؤمن قِيْدُهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ . (طلس

عَنْ مَعَاذٍ) .

٨١٥ - خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَى قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي

سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ عَذَابِ رَبِّهِمْ يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ
بِالنَّدَاةِ وَالْعَشْيِ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ الْمَسْجِدِ وَيَدْعُوهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغْبًا
وَرَهْبًا وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفَضًا وَرَفْعًا وَيُقْبَلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَبَدَأَ فَوْتُتُهُمْ
عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ يَدْبُونَ فِي الْأَرْضِ حَفَاً عَلَى
أَقْدَامِهِمْ كَدِيبِ النَّملِ بِلَا مَدْحٍ وَلَا بَذْخٍ (١) يَعِشُونَ بِالسَّكِينَةِ وَيَتَقَرَّبُونَ

(١) كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ بِلَا مَدْحٍ وَلَا بَذْخٍ وَهُوَ الصَّوَابُ .

بالوسيلة يقرؤون القرآن ويقربون القربان ويلبسون الخلقان عليهم من الله
 شهود حاضرة وعين حافظة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد أبواحهم
 في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ليس لهم هم إلا إمامهم اعدوا الجهاز لقبورهم
 والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم ثم تلا : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي
 وَخَافَ وَعِيدٌ ﴾ . (حل ك وتمقب هب وضعفه ابن النجار عن عياض بن
 سليمان) وكانت له صحة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا
 يدري من هو ابن النجار ذكره أبو موسى المديني في الصحابة .

٨١٦ - يا معاذُ المؤمن لدى الحقِ أسيرٌ يعلمُ أنَّ عليه رقيباً (١) على
 سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه إنَّ المؤمنَ قيدهُ
 القرآنُ عن كثيرٍ من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين أن يهلكُ
 فيما يهوى باذن الله يا معاذ ، إنَّ المؤمنَ لا يأمن قلبه ولا تسكن روعته
 ولا يأمن اضطرابه حتى يخلفَ الجسرَ وراءَ ظهره إنه يتوقعُ الموتَ
 صباحاً ومساءً فالتقوى رقيبُه والقرآنُ دليلُه والخوفُ محجتهُ والشوقُ
 مطيئتهُ ، والحذرُ قرينهُ ، والوجلُ شعاره ، والصلاةُ كنفه (٢) ، والصومُ
 جُنَّتهُ ، والصدقةُ فكاكه ، والصدقُ أميره ، والحياءُ وزيره ، وربُّه من
 وراءَ ذلك كله بالمرصاد ، يا معاذُ إنَّ المؤمنَ يُسألُ يومَ القيامةِ عن جميعِ

(١) في المنتخب - رقبا . (٢) في المنتخب كهفه .

سَعِيهِ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنِهِ يَا مَعَاذَ إِيَّيْ أَحَبَّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي وَأَنْهَيْتَ
إِلَيْكَ مَا أَنْهَى إِلَيَّ جَبْرِيلُ فَلَا أَلْفَيْتُكَ تَأْتِي (١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ أَسْعَدَ
بِمَا أَتَاكَ اللَّهُ مِنْكَ . (حَلَّ عَنْ مَعَاذَ) .

٨١٧ - لَقَدْ شَرَّفَكَ اللَّهُ وَعَظَمَكَ وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حَرَمَةً مِنْكَ يَعْنِي
الْكَعْبَةَ . (طَسَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

٨١٨ - مَرَحِبًا بِكَ مِنْ بَيْتِ مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حَرَمَتِكَ وَإِنَّ
الْمُؤْمِنَ أَعْظَمُ حَرَمَةً مِنْكَ . (هَبَّ د عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٨١٩ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ وَأَعْظَمَ حَرَمَتِكَ
وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حَرَمَةً مِنْكَ اللَّهُ جَعَلَكَ حَرَامًا وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا لَهُ
وَدَمُهُ وَعَرَضَهُ وَأَنْ يَظُنَّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا . (طَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٨٢٠ - يَا كَعْبَةُ مَا أَطْيَبَ رِيحَكَ وَيَا حَجْرُ مَا أَعْظَمَ حَقَّكَ وَاللَّهُ
لِلْمُسْلِمِ أَعْظَمُ حَقًّا مِنْكُمْ . (عَقَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٨٢١ - الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقْرَبِينَ . (ابْنُ النَّجَّارِ
عَنْ حِكَاةٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَخِيهِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَنَسٍ) .

٨٢٢ - الْمُؤْمِنُ مُلْحِمٌ (٢) (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ) .

(١) لِلَّهِ يَأْتِي .

(٢) بِهَامِشِ الْمُنْتَخَبِ قَوْلُهُ الْمُؤْمِنُ مُلْحِمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ مِيمٌ أَيْ وَقَفَ عِنْدَ الشَّبَاهَاتِ أَوْ مِنْ هَامِشٍ .

٨٢٣ - المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه . (الديلمي عن ابن عباس) .

٨٢٤ - المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ، والذي يأمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، ثم الذي إذا أشرف له طمع تركه الله عز وجل . (حم والحكيم عن أبي سعيد) وحسن .

٨٢٥ - للمؤمن في كل يوم دعوة مستجابة . (تمام في جزء من حديثه عن أبي سعيد) .

٨٢٦ - ليس شيء أطيب من ريح المؤمن وإن ريحه ليوجد في الآفاق وريحه عمله والثناء عليه . (أبو نعيم عن أنس) .

٨٢٧ - مثل المؤمن كمثل البيت الخرب في الظاهر إذا دخلته وجدته مزينا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المفضض يُعجب من رآه وجوفه ممتلئ . (أبو نعيم عن أبي هريرة) .

٨٢٨ - لا يكون المؤمن مؤمناً ولا يستكمل الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال اقتباس العلم والصبر على المصائب وترفق في المعاش وثلاث تكون في المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أثنى خان . (أبو نعيم عن علي) .

٨٢٩ - ليس بمؤمنٍ مستكمل الإيمان من لم يُعُدَّ البلاء نعمةً والرخاء مصيبةً قالوا كيف يا رسول الله قال لأن البلاء لا يتبعه إلا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه إلا البلاء والمصيبة ، وليس بمؤمنٍ مستكمل الإيمان من لم يكن في غم ما لم يكن في الصلاة قالوا ولم يا رسول الله قال لأن المصلي يناجي ربه وإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم .
(طب عن ابن عباس) .

٨٣٠ - لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ واحدٍ مرتين . (حم خ م د ه عن أبي هريرة) (عن جابر) (ط ه حم طب) (والحكيم عن ابن عمر) (طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده) .

٨٣١ - لا يُلسَعُ المؤمنُ من جُحرٍ مرتين . (المسكري في الأمثال كـر ، حل عن أبي هريرة) .

٨٣٢ - المؤمنُ يُطْنَعُ على كلِّ خُلُقٍ إلا الكذبَ والخيانةَ .
(هـ ب عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٨٣٣ - يُطْنَعُ المؤمنُ على الخِلالِ كلها إلا الكذبَ والخيانةَ .
(حم عن أبي أمامة) .

٨٣٤ - يُطْنَعُ المؤمنُ على كلِّ شيءٍ إلا الخيانةَ والكذبَ . (قط في الأفراد عد ق وابن النجار عن سعد) .

٨٣٥ - يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ . (بز
عن سعد) * وحسن * .

٨٣٦ - يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ لَيْسَ الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ .
(طب عن ابن عمر) .

٨٣٧ - يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي . (حم طب
وتام (١) عن أبي أمامة) .

٨٣٨ - أَبِي اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا مِنْ جَيْثٍ لَا يَعْلَمُ .
(الديلمي عن أبي هريرة) .

٨٣٩ - مَوْتُ الْمُؤْمِنِينَ بَعَرَقُ الْجَبِينِ . (البزار عن ابن مسعود) .

٨٤٠ - نَفْسُ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا وَلَا أَحَبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ

الْحَارِ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ وَرُوحُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِهِ . (طس عن
ابن مسعود) .

٨٤١ - لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهَا الْجَنَّةَ .
(حب ك هب ص عن أبي سعيد) .

(فصل في صفات المنافقين)

٨٤٢ - آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ

وَإِذَا اتَّخَذَ خَانًا . (ق ن ت عن أبي هريرة) .

(١) زاد في المنتخب هنا ص .

٨٤٣ - آيات المنافق إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف . (طس عن أبي بكر) .

٨٤٤ - آيةٌ بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصُّبح لا يستطيعونهما . (ص عن سعيد بن المسيب مرسلًا) .

٨٤٥ - إحدروا صُفراً الوجوه فإنه إن لم يكن من علةٍ أو سهرٍ فإنه من غِلٍ في قلوبهم للمسلمين . (فر عن ابن عباس) .

٨٤٦ - إذا رأيتُم الرجلَ أَصْفَرَ الوجهَ من غير مرضٍ ولا علةٍ فذلك من غشِ الإسلام في قلبه . (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس وهو مما بيض له الديلمي) .

٨٤٧ - إذا تمَّ فجور العبدِ ملكَ عينيه فبكى منهما متى شاء . (عد عن عقبة بن عامر) .

٨٤٨ - أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كان فيه خصلةٌ منهن كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر . (حم ق ٣ عن ابن عمر) .

٨٤٩ - أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلةٌ منهن كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدعها ، إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر . (ق عن ابن عمر) .

٨٥٠ - بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته . (علق طبر
حل عن حذيفة) .

٨٥١ - في المنافق ثلاثٌ خلالٍ إذا حدثَ كذبٌ وإذا وعد أخلف
وإذا أتمن خان . (البزار عن جابر) .

٨٥٢ - مثلُ المنافق كمثل الشاةِ المأثرة بين الغنمين تعير إلى هذه
مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع . (حم م ن عن ابن عمر) .

٨٥٣ - من أرى الناسَ فوقَ ما عنده من الخشية فهو منافق .
(ابن النجار عن أبي ذر رضي الله عنه) .

٨٥٤ - المنافق يملك عينيه يبكي كما يشاء . (فر عن علي) .

٨٥٥ - ثلاثٌ من كنَّ فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر
وقال إني مسلم من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أتمن خان .
(رُسته (١) في الإيمان وأبو الشيخ في التوبيخ عن أنس) .

٨٥٦ - إن في أصحابي اثني عشر منافقاً منهم ثمانية لا يدخلون الجنة
حتى يلجَّ الجملُ في سُمِّ الخياط . (حم م عن حذيفة) .

٨٥٧ - إنَّ في أمتي اثني عشر منافقاً لا يدخلون الجنة ولا

(١) بضم الراء المهملة لقب عبد الرحمن بن عمر أبي الحسن الزهري الاصباني .

يجدونَ ريحَهَا حتى يَلِجَ الجَل في سُمِّ الخِيَاطِ ثمانيةَ منهم تكفيهمُ الديلة
سراج من النار يَظْهَرُ (١) في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم .
(م عن حذيفة) .

٨٥٨ - أَخْبَرُ عَنِي يَا عَمْرُؤُا إِنِّي خُيِّرْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَأَخْتَرْتُ ؛ قَدْ قِيلَ
لِي اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَهُمْ لَوْ أَنِّي أَعْلَمُ لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غَفَرَ لَهُمْ لَزِدْتُ . (ت ن عن عمر .
٨٥٩ - مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْلَمَانِ (٢) مِنْ دِينِنَا شَيْئًا . (ت
خ عن عائشة) .

٨٦٠ - لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدُنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطَكُمْ
رَبُّكُمْ . (حم د ن عن بريدة) .
٨٦١ - إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ يَا سَيِّدُنَا فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ . (ك
هب عن بريدة) .

الزكّال

٨٦٢ - لِلْمُنَافِقِينَ عِلَامَاتٌ يُعْرَفُونَ بِهَا تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةُ وَطْعَانِهِمْ نُهْمَةٌ
وُغْنِيَّتُهُمْ غُلُولٌ لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا

(١) ن - تخرج . (٢) ن - بقرقان .

مستكبرين لا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ خَشْبٌ بِاللَّيْلِ سَخْبٌ بِالنَّهَارِ . (حم وابن نصر وأبو الشيخ وابن مردويه هب عن أبي هريرة) .

٨٦٣ - ثلاث في المنافقِ إذا حدَّثَ كذبَ وإذا وعدَ أخلفَ وإذا أثنى خانَ . (طس والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر) .

٨٦٤ - ثلاثٌ من كنَّ فيه فهو منافقٌ إذا حدَّثَ كذبَ وإذا وعدَ أخلفَ وإذا أثنى خانَ ، قال رجل يارسول الله فإذا ذهب اثنتان وبقيت واحدة قال فإن عليه شعبة من نفاق ما بقي فيه منهن شيء . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٨٦٥ - ثلاثٌ من كنَّ فيه فهو منافقٌ وإن صامَ وصلى وقال إني مؤمنٌ إذا حدَّثَ كذبَ وإذا أثنى خانَ وإذا وعدَ أخلفَ . (ابن النجار عن أنس) (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

٨٦٦ - من أعلام المنافقِ إذا حدَّثَ كذبَ وإذا وعدَ أخلفَ وإذا أثنى خانَكَ . (طس عن أبي سعيد) .

٨٦٧ - من خلال المنافقِ إذا حدَّثَ كذبَ وإذا وعدَ أخلفَ وإذا أثنى خانَ فقليل يارسول الله كيف قال المنافقِ إذا حدَّثَ وهو يحدثُ نفسه إنه يكذبُ وإذا وعدَ وهو يحدثُ نفسه أنه يخلفُ وإذا أثنى وهو يحدثُ نفسه أنه يخونُ . (طب عن سلمان) .

٨٦٨ - بينا وبين المنافقين شهود العشاء والصُّبح لا يستطيعونهما .
(الشافعي ق عن عبد الرحمن بن حرملة مرسلا) .

٨٦٩ - مثلُ المؤمنِ والمنافقِ والكافرِ كمثلِ رهطٍ ثلاثةٍ وقعوا
إلى نهرٍ فوقَ المؤمنِ قُطِعَ ثم وقعَ المنافقُ حتى إذا كاد أن يصلَ إلى
المؤمن ناداه الكافرُ أن هلمَّ إليَّ فاني أخشى عليك وناداه المؤمنُ أن هلمَّ إلي
فان عندي وعندي يحظى له ما عنده فما زال المنافق يتردد بينهما حتى أتى عليه
أذى ففرقه وإن المنافق لم يزل في شكٍ وشبهةٍ حتى أتى عليه الموتُ وهو
كذلك . (ابن جرير عن قتادة مرسلا) .

الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة

٨٧٠ - يا أيها الناس إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا
كتابَ الله وعترتي أهل بيتي . (ن عن جابر) .

٨٧١ - أيها الناس قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا
كتابَ الله وعترتي أهل بيتي . (ت عن جابر) .

٨٧٢ - إني تاركٌ فيكم خليفتين ، كتابَ الله جبلٌ ممدودٌ ما بين
السما والارض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوضُ .
(حم طاب عن زيد بن ثابت) .